

٣١. التمام في أحاديث الأحكام | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد قال المصنف رحمه الله وعن رفاعه بن رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لن - [00:00:00](#) تتمه صلاة احدكم حتى يصبغ الوضوء كما امره الله. ثم يكبر الله ويحمده ويثني عليه. رواه ابو داود وفي بعض الفاظه فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله. وكبره وهله وله ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء - [00:00:30](#) الله. ولابن حبان ثم بما شئت في المرة الماضية في الكلمة على صفة الصلاة اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء. حديث ماضي نقرأه مرة اخرى. قال عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قمت الى صلاتي - [00:00:50](#) فاسبغ الوضوء. كنا معنى اسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبراه سألني احدكم قبل ذلك عن مسألة استقبال القبلة تعارض الشرد مع الركن. لو تعارض الشرط انت سألتني عن هذا صح - [00:01:08](#) التعارض الشرطي مع الركبة نعم يعني لو لم يمكنه الجمع بين الركن كالقيام مثلا. واستقبال القبلة ايهاا يقدم؟ نعم بحثت في هذه المسألة فوجدت ان المالكية لهم فيها قولان. المالكية لهم فيها قولان يقولون القول الاول يقدم ماذا؟ الشرط على الركن - [00:01:22](#) يكون يقدم الشهر تعالى الركن. ووجه هذا القول ان الشرط اذا تركه سيكون تاركا له في كل الصلاة اما الركن اذا تركه سيتركه في موضعه فقط نعم هذا القول قد يبدو قويا. القول الثاني هو اقوى - [00:01:44](#) انه يقدم مدى الركن على الشرط. لماذا؟ قالوا لان الشروط مقدمات للصلاة. والاركان عائدة الى ماذا؟ الى نفس الصلاة. وما كان عائدا الى ذات العبادة يقدم على ما كان مقدمة لها. لان الشروط ماذا مقدمات - [00:02:00](#) يمثلون على ذلك مثلا بمسألتي لو تعارض القيام مع خروج الريح. يعني لو كان شخص مثلا عنده انفلات ريح. فلو قام في الصلاة يخرج منه الريح وادا شرط والطهارة. ولو جلس يستطيع ان يتحفظ ويمنع خروج الريح. فيوم يقدم الخلاف مبني على هذين القولين - [00:02:15](#) نعم قيل يقدم الشرط فيصلي جالسا نعم وقيل يقدم الركن فيصلي قائما حتى يخرج منه الريح. وجه اخر لترجيح هذا القول كان يقدم الركن على الشرط ووجه قوي ان تقديم الركن على الشرط - [00:02:40](#) فيه تقديم ما فيه الاختيار على ما ليس له فيه اختيار يعني لو صلى قائما وخرج منه الريح. هل خروج الريح منه باختياره ليس باختياري فيه عذر فيه. اما لو صلى قاعدا هذا - [00:02:58](#) باختياري فما لم يكن باختياره يعذر فيه بخلاف ما كان باختياره. فلهذين الوجهين خلاصة الكلام لهذين الوجهين يقدم القول بتقديم الركن ده الشرط. الوجه الاول هو ان الركن عائدات العبادة. الوجه الثاني انه ان الشرط سيكون ماذا - [00:03:14](#) غير مختال فيه، كالذي مثلا لا يستطيع ان يقوم بسبب آ لا يستطيع ان يستقبل القبلة. نعم. يعني لا يستطيع ما بين استقبال القبلة والقيام. عادة ما يكون منع من استقبال القبلة امر خارج عن ارادته. بالعدل - [00:03:30](#) فاسقط عنه الاستقبال بالعجز ويبقى له ماذا ما كان فيه اختياره هو القيام؟ يعني لعل هذا هو الاثر في هذه المسألة ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر. معك من القرآن تكلم المرة الماضية مسألة قراءة الفاتحة. ثم اركع حتى تطمئن راكعا. هذا فيه ماذا؟ فيه ذكر وركن - [00:03:45](#) من اركان الصلاة وهو ماذا والاطمئنان. والاطمئنان هذا ركن ينطبق عليه الائمة الاربعة الى الاحناف. الاحناف يقولون ان الاطمئنان

ليس ركنًا. وحد الاطمئنان عند الجمهور ان يمكث قدر ما يعود كل عظم الى موضعه وقدر بعضهم بتسبيحة - 00:04:02
قدر بعضهم بتسبيحة. نعم لان سبب امر النبي عليه الصلاة والسلام للمسيء في صلاته باعادة الصلاة وتركه ماذا؟ تركه لركن الاطمئنان.
لأنك تراه في كل ركن قال حتى تطمئن حتى تطمئن حتى تطمئن راكم - 00:04:21

وتكلمنا عن اقل ما يجزي في الركوع لا ادري ان تكلمنا عن هذا من اقل ما يجزي في الركوع ان يكون ان تمس يده ركبته وان يكون
اقرب الى الانحناء منه الى القيام. اما صفة الركوع الكاملة سيأتي الكلام عليها. نعم التي هي السنة الصفة الكاملة. ثم ارفع حتى تعتدل
قائما - 00:04:35

ارفع حتى تعتدل قائما. فدل هذا ان الاعتدال من الركوع كذلك ركن. نعم. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم ارفع حتى تطمئن جالسا.
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها - 00:04:55
ولا ابني ماجد مسلم حتى تطمئن قائما ولاحمد فاقم صلبك حتى ترجع العظام. لفظ ثقب صلبك حتى ترجع العظام ليس دليلا لمن قال
بوضع اليدين بوضع اليمنى على اليسرى بعد القيام من الركوع. وسيأتي الكلام على هذه المسألة. لان بعض اهل العلم المعاصرين
انكروا وضع اليد عند القيام من الركوع وقالوا ان - 00:05:11

لا لا يصلح هذا اللفظ دليلا على هذه المسألة. الذين قالوا بوضع اليدين عند القيام من الركوع لم يستدلوا بهذا اللفظ. انما يسجلوا بدليل
اخر. سيأتي ذكره. حديث رفاعي ابن - 00:05:34
رافع قال قال النبي عليه الصلاة والسلام انها لن تتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله. وقول هنا لن تتم يقصد بنفي
التمام هنا اي نفي الصحة. لانه - 00:05:44

يعني لن تتم التمام الواجب. لن تكون صحيحة لانه ماذا قال حتى يسبغ الوضوء كما امره الله. فعلم ان من ترك اذباغ الوضوء كمن
امره الله كما امره الله وترك شرطا - 00:05:57
تبطل به الصلاة ثم يكبر الله وتكلمنا عن مسألة تكبيرة الاحرام نعم وقلنا ان هناك خلافا بين اهل العلم في لفظها من خالف الحنفية
قالوا يجوز ان ان يعظم الله عز وجل باي لفظ يدل على التعظيم والصحيح مذهب الجمهور. وقل لنا متفق وانه لابد ان يأتي بها
قائمة ان كان ان استطاع هذا. ويحمده - 00:06:07

ويثني عليه. روى ابو داود هذا اللفظ ويحمده ويثني عليه على ماذا؟ ويحمده ويحمده ويثني عليه. سيدنا النبي على ماذا؟ ممكن
الصلاة هذا تكرر الحمد؟ نعم. علامات السيدة اللبية ايضا - 00:06:28
نعام؟ لا الحمد لله لا استدلل به عندما سيأتي الكلام بعد قليل في ادعية الاستفتاح استدلل به من قال ان دعاء الاستفتاح واجب. لا انما
استدل به من قال ان دعاء الاستفتاح واجب - 00:06:47

ولقول عند انحنى بنا رواية في المذهب ليست المعتمدة في المذهب. نعم وهذا الدليل لا ينهض. لماذا استدلو بهذا اللفظ؟ لانهم قالوا
ان كل ما ورد في حديث المسيء كما قدمت قبل ذلك في المرة الماضية. كل ما ورد فيه ماذا - 00:07:04
واجب. هم. لان تأخير البيان عن الوقت الحاجة لا يجوز في حق النبي عليه الصلاة والسلام. فسادلوا بهذا اللفظ ورواية في المذهب
عند الحنابلة. على وجوب دعاء الاستفتاح. لانهم قالوا ان قول النبي - 00:07:20

النبي عليه الصلاة والسلام ويحمده ويثني عليه. المقصود به ماذا؟ دعاء الاستفتاح قبل الفاتحة والجواب ان هذا محتمل ربما يغسل به
دعاء الاستفتاح وربما يقصد به الفاتحة والواجبات لا تثبت بمثل هذا. فالافضل ان الدعاء للاستفتاح سنة كما سألت الكلام على ذلك بعد
قليل - 00:07:30

طيب ويحمده ويثني عليه وقلنا الثناء ما الفرق بين الثناء والحمد والمدح؟ الثناء. الثناء تكرارها للمحامد نعم. روى ابو داود في
بعض الفاظه فان كان معك قرآن فقرة والا فاحمد الله وكبره وهله. وسيأتي الكلام على هذا في حديث عدنان بن ابي اوفى -

00:07:45

الان في موضعه هو مسألة من لم يكن معه شيء من الفاتحة ليس معه الفاتحة. نعم وليس معه شيء من القرآن ماذا يفعل؟ سيأتي

الكلام على هذا بعد قليل في موضعه - [00:08:03](#)

وله ثم اقرأ بيوم القرآن وبما شاء الله. فقولنا ثم اقرأ بهم القرآن دليل لمن قال بان الفاتحة ركن هو الجمهور خلافا للاحناف. ولابن حبانة ثم ما شئت يعني ثم بما شئت بعد قراءة الفاتحة. نعم - [00:08:14](#)

طيب الحديث الذي بعده؟ نعم. قلت حديث المسية روي عن آ صحابييين. ابو هريرة ورافعة ابن رافع وهذا هو فعلا رفع الزرار وفهد لرفع الزرق وابو هريرة هذان الحديثان هما اللذان - [00:08:29](#)

هو هذاني الرويان هما اللذان روى حديث المسية على اختلاف الفاضي وتعددها؟ نعم وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر جعل يديه حزب منكبيه - [00:08:44](#)

واذا ركع امكن يديه من ركبتيه سم هصر ظهره. فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه. فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما. واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة. واذا واذا - [00:09:01](#)

السفير رفعت في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى. واذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى يسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته اخرج به البخاري انه كان في ثلاثة عشر من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فقال لم اصف لكم صلاة النبي عليه الصلاة والسلام؟ فقال له ما كنت اكثرنا؟ له صحبة - [00:09:21](#)

ما كنت اطول ما له صحبة ولا اكثرنا له اتيانا. فقال اصفه فقال له صف وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فاقره الثلاثة عشر من الصحابة على ادم ما يدل على ماذا؟ على ضبطه لصفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. قال رأيت النبي عليه الصلاة والسلام اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه - [00:09:47](#)

واذا كبر جعل يديه حذو منكبيه. معنى حذو منكبيه اي مساواة لمنكبيه. وهناك حديث اخر نعم حديث يعني ابي حميد حديث آ ملك بن الحويف مالك بن الحويف عند مسلم انه كان النبي رأى النبي عليه الصلاة والسلام اذا كبر رفع يديه الى فروع اذنيه - [00:10:47](#)

ما معنى فروع اذنيه؟ اعلى اذنيه. يعني هكذا نعم وفي حديث ابي حميد السعدي وفي حديث ابن عمر منكبيه. اختار هذا البخاري واحمد قدما محاذاة المنكبين على فروع الاذنين. لان روايتها اكثر واحديثه اصح. وحديث مالك ابن الحويف عند مسلم - [00:10:27](#)

وهو حديث صحيح ايضا. والاصل ان العبادة الواردة على صفات متنوعة تفعل على جميع هذه الصفات. فلا بأس اذا رفع احيانا يديه حذو منكبيه واحيانا حذو فروع اذنيه. اما اين - [00:11:23](#)

تكون كفة تجاه القبلة ام لا لم يرد هذا مصرحا به في حديث من الاحاديث. لكن ورد هذا عن ابن عمر قدمت هذا الاثر قبل ذلك ان ابن سعد رأى ابن عمر انه كان اذا استفتح الصلاة استحب ان - [00:11:37](#)

بالقبلة بكل شيء حتى بابهامه. فيؤخذ من هذا ما دام الفعل بن عمر استحب ان تكون الكفان تجاه القبلة ليس هكذا ان تكون هكذا. نعم فالامر في هذا واسع ان يجعلهما حذوا منكبيه او حذو فروع اذنيه. نعم - [00:11:49](#)

هل هو الموضع الاول واذا ركع امكن يديه من ركبتيه. الموضع الثاني والثالث هو الرابع سيأتي ذكرهم بعد ذلك ولكن اذكرهم سريعا. الموضع الثاني عند الركوع والثالث عند القيام من الركوع. والرجل - [00:12:04](#)

فبعد السجدين وزاتي الذكر هذا واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ما معنى امكن يديه من ركبتيه يعني قبض على ركبتيه. قبض على

ركبتيه ووضع كفيه على ركبتيه. نعم ثم هصر ظهره. هصر ظهره اي مد ظهره - [00:12:16](#)

حصل الضوء مد ظهره وجعل ظهره ماذا؟ مستويا فاذا رفع رأسه نعم هناك صفة اخرى في هذا سيأتي ذكرها ام لا صفة الرأس طيب آآ نعم نعم سيأتي؟ طيب حصر ظهره - [00:12:34](#)

لا لم يشخص ثم حصل ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه. اذا رفع رأسه استوى حتى يعود كن كل العظم مكانه فهذا فيه مدى وجوب الاطمئنان نعم فاذا سجد وضع يديه - [00:13:00](#)

ويا مفترش ولا قابضهما. ما المقصود بالافتراش؟ المقصود بالافتراش ان يلصق ساعديه بالارض. يعني هذا يكون ملتصق بالارض هكذا نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اخر نهى عن افتراش كافتراش السبع. عندما يجلس السبع والاسد هكذا -

[00:13:17](#)

يده تلتصقان بالارض. نعم فيرفع مرفقيه يضع كفيه ويرفع مرفقيه. نعم. هذا معنى قوله وضع يده غير مفترش ولا قابضهما المقصود بغير قابضهما لا اسابع يعني؟ لا المقصود بالقبض هو ان يجافي عضديه عن جنبيه - [00:13:34](#)

ان يجافي عضديه عن جنبيه. هذا العضد اذا فيه عن جنبه بقدر ما لا يضايق من بجواره. نعم واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة وقوله استقبل باطراف اصابع رجليه القبلة قد يقاس عليه وهذا قياس صحيح يقاس عليه ماذا - [00:13:54](#)

استقبال القبلة بمطرد الكف. نعم استقبال القبلة بطن الكف. لان الصحابي فهم انه لم يقل مثلا ثنى اصابع رجليه فهم ان قصده من ثنى اصابع رجليه ان تكون ماذا اتجاه القبلة - [00:14:17](#)

العافية اذا كان هذا في الاصابع فيكون في الكف كذلك. واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى. يقصد يعني في التشهد الاوسط افتراش رجله اليسرى ونصب اليمنى - [00:14:30](#)

واذا جلس في الركعة الاخيرة تقدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته. اختلف اهل العلم في الافتراش والتورك على ثلاثة اقوال. نعم. بعضهم قال بالتورك كوكي في كل الصلاة كالمالكية - [00:14:44](#)

نعم التورد في كل صلاة في كل تشهد قال بالافتراش في كل الصلاة نعم المشهور عند الاحناف والشافعية وبعضهم فرق بين التورك والافتراش ومن الحنابلة فقالوا وسدني بهذا الحديث. قالوا التورك يكون - [00:14:57](#)

في كل صلاة فيها تشهد. التورك يكون في كل صلاة فيها تشهد ان كل صلاة فيها ماذا؟ فيها تشهد ان يتورك. جمعا بين الاحاديث. وكل صلاة فيها تشهد واحد يعني صلاة الفجر او السنن الثنائية يفترش. لماذا؟ لان ابا حميد فرق بين - [00:15:15](#)

الصلاة فيها تشهدان وهذا المذهب المعتمد عند الحنابلة وهذا هو انا والازهر الذي فيه الجمع بين الاحاديث لانه انظر هنا ماذا قال؟ قال واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى - [00:15:32](#)

في التشهد الاول. واذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى. وادي صفة التورك المعروفة وقعد على مقعدته ولك صفة للتبرك ظن بعض اهل العلم كالشيخ الالباني عليه رحمة الله انها صفة زائدة او صفة جائزة - [00:15:44](#)

وهي ان يضع باطنة ويضع قدمه اليسرى بين ركبتي وفخذه بين ركبتي وفخذه نعم بناء على ان هذا ورد في بعض الروايات ولكن الاصل هناك قاعدة في ماذا؟ في تعدد الصفات التي ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام. الاصل في افعال النبي عليه الصلاة

والسلام - [00:16:03](#)

انه يجب حملها على عدم التعدد هذا هو الاصل. ان امكن الجمع نعم يعني بعض اهل العلم كالشيخ الالباني يقولون ان التورك له صفتان. الصفة الاولى ان يجعل باطن قدمه اليسرى - [00:16:23](#)

تحت ساقه. الصفة الثانية ان يجعلها ماذا بين الساق وبين الفخذ نعم هذه الصفة المشهورة. نعم الصفة الثانية جاء هكذا بالضبط. هذه الصفة الاولى يقول بها الشيخ الایمن. الشيخ بكر عليه رحمة الله بكر ابن مجدي ابو زيد له رسالة صغيرة. بعنوان لا جديد في احكام

الصلاة انكر فيه هذه الصفة. لان - [00:16:39](#)

السلف ما جعلوا هاتين الصفتين بما جعلهما ماذا؟ صفة واحدة وهذا تصرف من الرواية في ذكر الصفة. تصرف من الرواية في ذكر

الصفة. فالظاهر ان صفة التبرك هي صفة واحدة ان - [00:16:59](#)

كما قال هنا يقدم رجله اليسرى وينسب الاخرى التي هي اليمنى ويقعد على مقعده وان يكون باطن قدمه اليسرى تحت تحت ساقه وليس بين الساق هو الفخذ يعني بغيت نبدأ احيانا ما هو احيانا لو لو ثبت ان الصفة متعددة لو ثبت انها صفتان يعني الاصل في

افعال النبي عليه الصلاة والسلام انها تحمل - [00:17:09](#)

على عدم التعدد خاصة ان هذا وصف لفعل النبي عليه الصلاة والسلام هناك قد يختلفون في طريقته الوصف يعني الصحابة قد

يختلفون في ماله الاية اللي هو نظائر وامثلة في طريقة الوصف. كما ساتكلم بعد قليل مثلاً عن الوضع - [00:17:31](#)

وضع اليد اليمنى على اليسرى صفة الوضع وردت ثلاثة روايات فهل نحمله على التعدد؟ نحمله على التعدد؟ ام نحمله على الاختلاف

في الوصف ونجمع بينها على صفة واحدة ان امكن - [00:17:49](#)

القاعدة العامة انه الاصل في الافعال في السنن في افعال النبي عليه الصلاة والسلام في في الصلاة وفي غيرها. في حكايته فيها عليه

الصلاة والسلام. الاصل فيها عدم التعدد لا يثبت التعدد الا بدليل. نعم التعدد ممكن ان يكون فعل هذا ليبين ان هذا جائز وهذا جائز

وهذا جائز فيكون الكل سنة. فيفعل هذا احيانا وهذا احيانا وهذا احيانا. لكن ان - [00:18:01](#)

كان الجمع على صفة واحدة فهذا هو المتعين. لان الاصل عدم التعدد في الفعل. الاصل عدم التعدد في الفعل. وسيأتي الكلام على على

نظيري هذا بعد قليل نعم طبعاً عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل ابن سعد ومحمد ابن مسلمة فذكروا صلاة

رسول الله صلى الله عليه - [00:18:21](#)

عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كان قابض عليهما.

ووتر ووتر يديه فتجافى عن جنبه. ثم سجد فامكن انفه وجبهته - [00:18:45](#)

احا يديه عن جنبه. ووضع كفيه حصر منكبيه ثم رفع رأسه حتى رجع كل عظم في موضعه حتى فرغ ثم جلس فافتش رجله

اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى. وأشار باصبعه. رواه ابو

داود وصححه احمد - [00:19:05](#)

قال العباس المثالي قال اجتمع ابو حميد وابو سيد وسهل ابن سعد لمحمد المسلم فذكروا صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. فقال ابو

حميد انا اعلمكم بصلاة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:31](#)

قال هو اختصر الحديث يعني فلما قال لما كنت اتوضأ لله صفه والاكثر انه اوتيانا قال ثم ركع فوضع يديه انا محل الشاهدين ركع

فوضع يديه على ركبتيه انه قابض عليهما يقبض على الركبتين باصابعه هكذا. وتر يديه معنى وتر يديه اي شد يديه. شد - [00:19:41](#)

يديه والطردا لماذا شد يديه ليلصق يديه بجنبه حال الركوع ان جعل يديه مشدودتان كالوتر. تعرفون وطن القوس؟ وطن القوس

يكون مشدودا. هذا من من وتر. وتر ده يعني ماذا جعل جعل يديه يديه مشدودتين - [00:20:01](#)

آ جزاك الله خيرا. وتر يديه فتجافى عن جنبه يعني جافى عضديه او ذراعيه عن جنبه لم يلصق ذراعيه بجنبه. ثم سجد نعم

يحصل يتكلم هنا عن مسألة السجود مسألة الهوية الى السجود - [00:20:15](#)

نعم؟ هل سمعت الكلام عليها بحديث كما يملك البعير اتي به بعد ذلك يأتي يأتي هذا الحديث. نعم طيب ثم سجد مسافة السجود او

ما اعضاء السجود؟ صح عن ابن عباس كما في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قد امرت ان اسجد على سبعة ارباب او سبعة

اعضاء. قال له الجبهة وأشار بيده - [00:20:36](#)

الجبهة وأشار بيده الى مع الانف ليس جبهة ليبين ان الانف من الجبهة شرعا مع انه ليس منها لغة والكفين والركبتين والقدمين. فهذه

اعضاء السجود السبعة. نعم. فلو لم يسجد عضو من هذه الاعضاء طوال السجود - [00:21:25](#)

على الصحيح بطل الصلاة وهذا مشهور عند الحنابلة. يعني مثلاً سجد ولم يمكن انفه من الارض في كل السجود في كل سجود. بطل

سجوده. لو مكن الف من الارض على قدر الاطمئنان - [00:21:44](#)

ثم رفعه بعد ذلك صح سجوده وخلف السنة. لكن لو مثلاً وضع كما يفعل بعض الناس سجد وضع احدى قدميه وضع احدى قدميه

على الاخرى نعم تبطل صلاته اذا لم يمس الارض في كل سجوده بكتلتا قدميه. لماذا؟ لانه لم يمكن - [00:21:55](#)

آ هذا العضو من الارض. نعم. كذلك اختلفوا في بعض التفاصيل مما فيما يتعلق بالسجود. يعني مثلا عند الشافعية لا يجيزون للمصلي ان يسجد على شيء متصل ببدنه ان يسجد على شيء متصل ببدنه. يعني مثلا لو سجد على كور العمامة - [00:22:15](#)

او على القلنسوة او على طرف ثوبه. نعم بطلت صلاته. نعم. وهذا خلاف الجمهور. الجمهور لا يسوون بين ما كان منفصل الحال المنفصل المتصل. المتفق على جواز الصلاة على الحال المنفصل - [00:22:33](#)

السجادة مثلا اتفقوا على هذا كمحل النزاع بين الشافعية والجمهور في ماذا؟ في الحال المتصل طيب جواز الصلاة على الحائط المتصل الذي يخالف ويقول بعدم الجواز هو الذي يلزمه الدليل. لان الذي سجد على حائل المتصل ببدنه يسمى ساجدا. بل ثبت - [00:22:49](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام والصحاب ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يستجيبون على الحياء المتصل. رواه البخاري في الصحيح عن الحسن رضي الله عنه انه قال ادركت ثلاثين من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يسجدون على اكوار عمائلهم - [00:23:09](#)

يسجدون على اكواري عمائلهم. نعم وكون العمامة هو معروف حد العلامة. لا شك ان الافضل ان يمكن نباتا من الارض بدون حاد. لكن لو فعل هذا صحت صلاته. لو فعل هذا صحت صلاته. كذلك يشترط الشافعية ان يسجد على شيء - [00:23:22](#)

ينكس يعني على شيء مثلا كالاسفنجة مثلا ان هذا ليس فيه تمكين للجهة آ من الارض لابد ان يكون يدعو على شيء ماذا؟ صلب حتى ان كان منفصلا عنه لا ينفع ان يظهر عن شيء لا ينكس. نعم. رغم انها ايضا ليس بشرط. فلو مكن زكاة من الارض سواء كان على شيء ينكس او لا ينكس صحة صح سجوده - [00:23:37](#)

نعم ابو حميد نعم اذا كان هذا الشيء مرتفعا لو صلى على لو سجد على شيء مرتفع عن مقامه. هل يجزئه هذا ام لا؟ هذا فيه تفصيل لو كان هذا الرجل مريضا لا يستطيع ان ينحني - [00:24:00](#)

يمكن جبهته من الارض هل يلزمه ان يصلي على شيء مرتفع حتى يمكن جبهته من الارض لا يلزمه. بل ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى شخصا مريضا لا يستطيع ان يسجد يعني - [00:24:22](#)

يسود على وسادة فاخذ الوسادة فلقاه. قال لا ده فيه تكلف هذا فيه تكلف ادي الحالة الاولى انه لا يلزمه اذا كان مولدا لا يستطيع ان يمكن جبهاته من الارض. الحالة الثانية ان يصلي على شيء مرتفع - [00:24:33](#)

في حالة القدرة على الصلاة على الارض. هذا لا لا يصح سجوده. لماذا لانه الان لا يقال انه ماذا؟ سجد. سجد. الحالة الثالثة ان لم يتمكن كان معذورا كالزحام الشديد مثلا. يعني مثلا لو يصلي مثلا في مكان - [00:24:46](#)

وفي المكان امامه سلم مثلا. كانت صلاة يوم الجمعة ولا يوجد مكان ليصلي الا هذا المكان. في هذه الحالة وماذا؟ مضطر. كصلاة المسحوم الكلام على قد ما نسلم على ذلك ايضا - [00:25:01](#)

ازدحام في المسجد الصفوف الطلبة له ان يزرع الى ظهر من امامهم. نعم. هذا صوت المسحوب. يزرع على ظهر ما امامه ولا يعيد. على الصحيح من اقوال اهل العلم. وسيأتي الكلام عن هذه المسألة في احكام - [00:25:13](#)

جمعة في صوت مسحوق. انا عباس ابن سيد قال اجتمع قال ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فتجافى عن جنبه ثم سجدا فامكن الان فوجباته يعني امكنهما من الارض - [00:25:28](#)

ولح يدي عن جنبه نحى عضدي عن جنبه لم يبرزقهما بجنبه ووضع كفي حذو منكبيه وسيأتي معنا في حديث يعني كفيه في السجود اين كان وفي حديث مالك بن الحوث عند مسلم انه قال سجد بين كفين. فدل هذا ان الفعلين ايضا جائزان. يعني في السجود كما في القيام اما ان يأكل في القيام يرفع يديه حذو من - [00:25:40](#)

فروع اذنيه. كذلك في السجود في حديث مالك ابن الحولف عند مسلم قال سجد بين كفيه يعني وضع رأسه بين كفيه. في حديث ابي حميد هنا قال حذو منكبيه. نعم فكلما الفعلين جائز. ثم رفع رأسه حتى رجع كل عظم في موضعه حتى فرغ. انا في الاطمئنان. ثم

جلس فافترش رجله اليسرى - 00:26:03

الله اقبل بصدر اليمنى الى قبلته هذا فيه توجيه اصابع اليمنى للقبلة وهذا هو الافتراض. وضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى و اشار باصبعه في التشهد. والاشارة بالاسبوع في التشهد فيها خلاف بين اهل العلم. في ثبوتها وفي

كيفيتها - 00:26:23

نعم ثبوتها ثبتت الاشارة لكن لم يثبت التحريك زيادة التحريك صححها بعض اهل العلم كالشيخ الالباني في سنة الصلاة. وحكم عليها

الكثير من المنتقدين بالشذوذ. يعني زيادة التحريك هذه آآ المتقدمون بشهودنا زيادة - 00:26:39

وكان شيخنا الشيخ عمرو عليه رحمة الله كذلك يحكم علي بالشذوذ متأخر بتحسين الشيخ الالباني وتصحيحه وواجبات هذه الزيادة لا بأس. لكن اختلفوا كذلك في كيف يشير ومتى يشير بعضهم؟ قال يشير عند الشهادتين. بعضهم قال تحريك اقصد يعني. قال يحركه

عند الشهادتين. بعضهم قال يحركها في كل تشهد. نعم. لم يثبت في هذا شيء - 00:26:57

من اراد ان يأتي بالسنة فيشير يشير ويحرك في كل التشهد من ثبت عنده التحريك. لانه لم يثبت دليل على في موضع معين. ومن

اراد ان يأخذ بقول منقلب انها زيادة جادة فيشيل ولا يحرك. وذهب بعض اهل العلم المعاصرين كالشيخ ابن عثيمين عليه رحمة الله

الى انها اشارة - 00:27:17

لا تكونوا فقط في الجلوس للتشهد بل قال كذلك تكون في ماذا؟ في الجلوس للسجدين وهذا فيه نظر لان لم يرد هذا مصرحا به عن

الصحابة الله عليهم الذين كانوا حريصين على نقل تفاصيل صلاته عليه الصلاة والسلام. وجه قول الشيخ ابن عثيمين بهذا القول انه

ورد في بعض الروايات ان النبي عليه الصلاة والسلام كان - 00:27:37

اذا جلست في الصلاة اشار باصبعه اذا جلس فيه الصلاة فقال في الصلاة يعم ماذا؟ كل جلوس. نعم. وهنا في حديث ابي حميد قال

واشار باصبعه فيهم انه مات متى اشار - 00:27:57

اذا جلس اذا جلس في التشهد فقال الشيخ ابن عثيمين ان ذكر ذكر الاشارة في التشهد هو ذكر لبعض افراد العيب افراد العلم هو ماذا

في الصلاة ومن افراد الجلوس في الصلاة الجلوس في التشهد. وذكر بعض افراد العالم بحكم انه يوافق العام - 00:28:14

لا يخصص العام صح؟ لا يخصص العام. فهذا هذا رايه في هذه المسألة. الازهر والله اعلم انه لا يشير الا الجلوس في التشهد بين

تجاف اه تنحي وقال فتجافى عن جنبه ونحى يديه عن جنبه. جاي في هونعها نفس المعنى. لان نحى بمعنى ايه بعد - 00:28:33

وجافة بمعنى ابعد. فالمقصود ماذا؟ الا يلصق عضديه بجنبه يباعد عضوية عن جنبه. فالمجافة والتنحية نفس المعنى لاحظوا

تحريك الاسبوع هيكون ضربه للشتا حدا. لا يصح اصلا لا يصح لفظ التحريك. فضلا ان يصح ان يكون ضربة للشيطان. كل زيادة التي

وردت اشار - 00:28:56

يحركه ليس فيها ماذا؟ هناك رواية اخرى انها قال انها لاشد على الشيطان من الحديد اشد على الشيطان من الحديد. لكن هذا اللفظ لا

يصح. كذلك التحريف نفسه لا يصح. نعم - 00:29:15

هل يأتي صفة لوضع القدمين؟ قدمك. تقصد الرص او التفرقة؟ لا لن يأتي الكلام على هذا. ولكن ذهب بعض اهل العلم كابن خزيمة في

صحيحه وباب على هذا باب باب رص القدمين عند السجود رص القدمين عند السجود - 00:29:29

واستدل على هذا بحديث عائشة ممن يقول بالرسم ابن خزيمة. والشيخ الالباني كذلك صفة الصلاة والسلام. وسدل على ذلك بحديث

عائشة انها عندما استيقظ النبي عليه الصلاة والسلام من الليل فالتمسته عائشة - 00:29:48

ذهب الى بعض نسائه قالت فوضعت يدي على قدميه فاذا هو ساجد يقول يدعو وقالت وضعت يدي على قدمي. قالوا هذه الصفة

وضع اليد على القدمين حال السجود. لا لا يمكن ان تكون الا - 00:30:01

اذا كان قد رص قدميه ولكن هذا كلام محتمل هذه الصفة محتملة. ربما قصدت يدها على قدميها يعني وضعت يدها على

تلمست قدمي هكذا. حركتها يحتمل ان تكون وضعت يده على قدميه وهو مجتمعتان. فلذلك آآ الشيخ بكر في رسالته التي ذكرتها

منذ قليل اسمها لية جديدة. رسالة صغيرة. في احكام الصلاة ذكرت - 00:30:19

سنة او سبعة مسائل على ما اذكر منها هذه المسألة مسألة ماذا رص القدمين عند السجود جماهير السلف لم ينص على مسألة الرس. لم ينص على مسألة الوصل ولم يفرقوا بين حال القيام وحال - [00:30:39](#)

السجود لانهم في حالة قيام اتفقوا على المباشرة بين القدمين. ولم يستثنوا السجود من هذه هذا يرى ان هذا قول محدث على كل حال خلاف هذه الرسالة خلاف يسير يعني من اخذ - [00:30:53](#)

لكن الرأس ليس فيه حديث صريح ليس فيه حديث صحيح. من اخذ بقول الجمهور فهذا أولى. من اخذ بقول انقلب الرس فهذا له وجه. وان كان الوجه بعيدا. نعم. والحديث - [00:31:06](#)

ابن خزيمة الذي فيه ناس يعني كان راسا الذي الذي صح حديث مسلم الذي ذكرته انه رص قدميه عند السجود لا يصح. هذا حديث ضاعفه غير واحد من اهل العلم الذي يصح حديث عائشة وليس صريحا - [00:31:16](#)

ليس صريحا لانه كما ذكرت ربما نقلت يديها بين قدميه وربما وضعت يديها على قدميه مرصصتين نعم واتشرف باسبوعه ويوجد في رواية وكما يدعوك بها فذكرت نفهم يدعو بها وكل التشهد دعاء. ما معنى كان يدعو بها - [00:31:33](#)

يعني يدعو يشير حال دعائه وكل التشهد دعاء لان الدعاء اما ان يكون دعاء ثناء واما دعاء دعاء. مسألة فكل التشهد دعاء. يعني التشهد اوله دعاء ماذا؟ ثناء التحيات لله. وبعد ما ينتهي من التشهد ماذا يفعل؟ يدعو دعاء مسألة. فكله دعاء. فالقول بانه يشير فقط عند الدعاء اي دعاء المسألة هذا - [00:31:52](#)

تخصيص بما بما لا مخصص فيه. لان الدعاء في لسان الشارع يطلق على ماذا؟ يطلق على كل على كل الصلاة. نعم. والذين خصوا موضع معين من الاسبوع. ليس عليه دليل. اللي بعضهم قد يحرك عند الناس كالأحناف يحرك عند النفي - [00:32:12](#)

نعم وغير ذلك هذا ليس عليه دليل. فالأولى ان يقال انه ماذا؟ يشير في حال جلوسه كله. نعم من البداية؟ نعم. من اول ما يجلس. لان حديث عامر والصحابة كانوا حريصين جدا - [00:32:29](#)

على نقل ماذا؟ نقل تفاصيل فعل عليه الصلاة والسلام داخل الصلاة. حتى سكوته كما سيأتي في حديث ابي هريرة في دعاء الاستفتاح فكيف لا ينقلون تفاصيل فعله؟ يعني حتى سكوته نقلوه - [00:32:44](#)

سكوته لقد سكنته اليسيرة نقلوها الكسوت بعد التكبير وسكوتي بعد الفراغ من القراءة كلها نعم فكيف لا يفصلون في في في في صفة اشارته عليه الصلاة والسلام؟ كنت تريد ان تقول شيئا؟ نعم هذه في هذه الصفات - [00:32:54](#)

طيب في حديث وسيأتي في مسلم لا يدري اين ثلاثة وخمسة نعم ثلاث وخمسين انه عقد ثلاثا وخمسين. كيف ثلاثة وخمسين؟ هذه ثلاثة وادي خمسة واثار باسبوعي فمعنى هذا انه يكون هكذا - [00:33:10](#)

واضح؟ اما هكذا هذا خلاف الاصل. لماذا لماذا لم نقل هكذا؟ لان الاصل انه يضع كفيه على ركبتيه. فالاصل ان الكفين موزعتان على ركبتيه. واضح ليه ليه بيستثنى من هذا الا الاصابع التي تخمض الاصبع الذي يشار به. فتبقى باقي البطن على الركبة. اما الفعالة هكذا فكفاه ليست على ركبتيه. يعني انظر هنا في الحديث - [00:33:36](#)

نعم قال ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى. وكفه اليسرى على وأشار باصبعه. اشار باصبعه دي مجملا. يأتي تفصيلا في حديث مسلم عن عبدالله بن الزبير انه عقد ثلاثة وخمسين - [00:34:01](#)

واضح؟ فان لم يبقى على الاصل ويستثنى ماذا؟ الاصابع التي يقبضها والاصبع التي يشير بها نعم عندما يقول والسحير على شرط البخاري ومسلم ماذا يعني كان كقول الحاكم قول الحاكم في في المصادرة كثيرا والصحيح على شرط البخاري والصحيح على شرط مسلم والصحيح على شرط احاديهم. ما معنى الصحيح على الشرط؟ تعلمون ان البخاري له شرط. والمسلم له شرط؟ ما هو شرط البخاري؟ الرقي - [00:34:15](#)

معاصرة. شرط البخاري شرط شديد نعم للقي والمعاصرة. على خلاف بين اهل العلم بين محدثين يعني هل شرط البخاري بالدقي والمعاصرة هو شرط في الصحيح فقط؟ ام شرط عندهم في ام شرط عندهم في كل حديث - [00:34:49](#)

صحيح. مسلم يرى ويشنع على البخاري على شيخه في هذه المسألة كما فعلت مقدمة الصحيح مقدمة مسلم. انكر على البخاري

اشتراطه اللقي والمعاصرة في اصل كأنه يا فهم من صحيح البخاري انه ماذا؟ يشترط ان نقول للمعاصرة في اصل الصحة وبعض اهل العلم يقولون لا البخاري لا يشترط اللقي والمعاصرة في اصل الصحة انما اشتراطه في صحيحه فقط - [00:35:02](#)

اما شرط مسلم هو المعاصرة وامكان اللقي. تعرفون الفرق بينهما؟ نعم. بين ثبوت اللقي وامكان اللقي. فعندما نقول هذا الحديث على شرط البخاري بمعنى ان رجاله هم رجال البخاري. وكل واحد منهم ثبت لقاءه للآخر وعاصره بالطبع. اذا ثبت لقاءه خلاص يبقى هو عاصره. واضح؟ هم - [00:35:22](#)

كأنه يقول مال هذا الحديث كان يلزم البخاري ان يخرج له ليس معنى على شرط البخاري ان البخاري اخرج له لا على شرط البخاري ان الرجال هم رجال البخاري. وكل راو لقي الراوي الاخر نعم وعاصره بالطبع. فاهم معنى هذا الشرط؟ وقد يصيب - [00:35:42](#)

المحدث كالحاكم او ابن خزيمة وغيرهما في قوله هذا على شرط البخاري او في قوله هذا وقد يخطئ قد يصيب في ماذا؟ ان البخاري من الجنة التقطها الذهبي الى الحاكم في المستدرک؟ نعم ان البخاري ان الحاكم عندما ينقل على شرط البخاري - [00:35:58](#)

يخرج بعض الرواة الذين اخرج لهم البخاري. ولكن ليس عن طريق شيوخهم الذين روي عنهم البخاري اخرج لبعض الرجال لكن عن طريق ماذا؟ شيوخ معينين لانه رأى ان رواية هذا الراوي يعني هذا الشيخ صحيحة - [00:36:17](#)

اما رواية عن غيري ليست صحيحة. واضح؟ لانه مثلاً اه كان حدث عنه بعض الاختلاط مثلاً. واضح؟ فالزام البخاري بان هذا على شرط قد يصيب فيه الحاكم وقد يخطئ. ونفس الكلام يقال في حال ابن خزيمة في هذه المسألة لكن هذا معنى على الشرط -

[00:36:30](#)

هل من المتقدمين من ضاعف الحديث؟ هذا؟ حديث ابن خزيمة هذا؟ نعم. لاني رأيت من يصحح يعني شاف اه يعني ابن حجر الاسقلاني وابن خزامي. الدميان؟ في في له اه - [00:36:46](#)

ان شاء الله له موسوعة اخبركم ان انا موسوعة الطهارة. نعم. نزل من موسوعة الصلاة ثلاث مجلدات كبار في صفة الصلاة فقط حوالي الفين صفحة في صفة الصلاة لم يصح حديث - [00:37:01](#)

اتكلم في طبيعة تراجعون في هذا. حديث ابن خزامي في رص القدم ضاعفه انك لا تحضرني راجعوا في في هذا الكتاب ان شاء الله وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال - [00:37:16](#)

وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض. الى قوله من المسلمين. اللهم انت الملك لا اله الا انت. انت ربي وانا عبدك لم تنفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت. واهدني لالحسن الاخلاق لا يهدي لالحسن الا انت - [00:37:38](#)

واصرف عني سيئها او لا يصرف عني سيئها الا انت. لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك وانا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك. واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خضع لك سمعي وبصري ومخي - [00:37:58](#)

وعظمي وعصبي. واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره. تبارك الله - [00:38:18](#)

هو احسن الخالقين. ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني. انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. رواه مسلم. وفي الترمذي كان اذا قام الى صلاة - [00:38:38](#)

مكتوبة. كله يتكلم من هذا الحديث نتكلم عن حكم الاستفتاح لان هناك خلافا بين اهل العلم في الاستفتاح في الصلاة في ذكر ادعية الاستفتاح التي وردت عن النبي عليه الصلاة والسلام. ذهبوا الائمة الاربعة الى المالكية - [00:38:58](#)

كان الاستفتاح ماذا مشروع في الصلاة مستحب وذهب المالكية الى كراهة الاستفتاح في الصلاة طيب ما دليل المالكية في هذه المسألة؟ لماذا تركوا الاحاديث التي في الاستفتاحات وهي احاديث كثيرة؟ وكانت اولها - [00:39:11](#)

كل هذه الاحاديث الى ان قول علي مثلاً كان اذا قام الى الصلاة ان هذا الاستفتاح يكون قبل تكبيرة التكبير قبل التكبير ولكن يرد عليه بحديث ابي هريرة حديث ابي هريرة في الصحيحين انه سأل النبي عليه الصلاة والسلام قال بابي انت وامي يا رسول الله رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول - [00:39:24](#)

وقال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي. الحديث المعروف الذي سيأتي اذا الصحيح مذهب الجمهور. ان ادعية الاستفتاح ماذا؟ سلم. ان دعاء الاستفتاح سنة. هذا هو المذهب مذهب الجمهور. المذهب الثاني كما ذكرت مذهب المالكية. انا دعاء - [00:39:44](#) مفتاح مكروه لا يشرع اصلا. طيب ما دليل المالكية كما ذكرت؟ دليل المالكية ان هذه الادعية قبل التكبير. طيب ما الذي يجعلهم يتأولون هذا التأويل؟ الذي يجعلهم يتأولون هذا التأويل دليلان عندهم. الدليل الاول قالوا عمل اهل المدينة. ان اهل - [00:39:58](#) لم عنهم انهم كانوا ماذا؟ يستفتحون الجواب عن هذا من وجهين. الوجه الاول انه ثبت عن عمر رضي الله عنه في خلافته نعم ومن اهل المدينة كان في المدينة بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يستفتح بالافتتاح المشهور الذي سيأتي ذكره سبحانه اللهم وبحمدك وكان يجهر - [00:40:13](#)

وبهذا يعلم الناس. كان قصد من الجهر ماذا؟ تعليم الناس. وجه اخر ان الامام ما لك نفسه كما ذكر هذا الباجي وهو من ائمة المالكية الامام مالك مذهبه في عمل - [00:40:34](#) المدينة انما يؤخذ بعمل اهل المدينة فيما هو مستفيض النقل. استفيض نقل وليس محله الاجتهاد. قال كمقدار الصاع والمد وموضع قبر النبي عليه الصلاة والسلام لان الامور التي ماذا استفيد فيها النقد وليس فيهما محله الاجتهاد - [00:40:44](#) فحتى على هذا هذا ليس معامل اهل المدينة الذي الذي يحتج به المالكية. نعم وجه اخر اجبته وقلته منذ قليل ان ان ابا هريرة سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن التكبير عن الدعاء الذي يقوله ماذا يقول بين التكبير والقراءة فعلم ان هذه الادعية ماذا - [00:41:01](#) بعد التكميل وليس قبل التكبير. طيب هناك قول ثالث في مسألة في ادعية الاستفتاح هو الرواية في المنهج عند الحنابل ان دعاء الاستفتاح ماذا واجب ودليلهم من هذا الحديث الذي مر معنا حديث ربيعة بن رافع ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له اذا قمت الى الصلاة فكبر الله ثم احمده - [00:41:15](#)

وقالوا الحمد هذا المقصود به ماذا؟ دعاء الاستفتاح فيدل هذا على الوجوب والظاهر قول الجبون اي دعاء الاستفتاح مستحب وليس بواجب. طيب وردت ادعية للاستفتاح من هذا الدعاء الإمام النووي - [00:41:31](#) في تبويب على هذا الحديث عند مسلم وقال باب ماذا يقول اذا قام من الليل وخص هذا الدعاء بماذا؟ بالقيام بالافتتاح بصلاة الليل ولم يرد تخصيصه بصلاة الليل في اي رواية صحيحة - [00:41:44](#) بل كما رأيت في رواية الترمذي قال ان كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة. الصلاة المكتوبة. فهمت؟ فالتخصيص سنة بقيام الليل وهم من النووي وليس بصحيح كما قال اهل العلم - [00:41:58](#)

كيف الحديث ماذا؟ والزيادة الصحيحة هذه؟ لا لا تصح لا يصح حديث صحيح وحتى اذا اذا تصح هذه الزيادة الاصل في الصلاة النافلة ان ما ثبت في صلاة النافلة ما هو ما ثبت في صلاة الفريضة - [00:42:08](#) ويقول هذا الدعاء لكن هذا الدعاء طويل. فلو غلب على الظن ان هذا يشق على الناس فيأتي بالاستفتاحات الاخرى نعم لكن لو لو قال هذا الدعاء لا بأس طيب الدعاء - [00:42:23](#)

عن علي ابن ابي طالب عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان اذا قام الى الصلاة هذا عام. قبل الصلاة عام يؤم كل صلاة مكتوبة ونافلة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض - [00:42:33](#)

نعم الى قوله من المسلمين. ما لفظ هذا الحديث لفظه واختصروا صح؟ هم. نقرأ لفظه كاملا اه نتكلم عليه واجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض حنيفا حنيفا وما انا من المشركين. ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له بذلك وامرت انا من المسلمين. لا شريك له بذلك - [00:42:45](#)

وانا من المسلمين هناك روايتان هناك والى من المسلمين وهناك رواية اول وانا اول المسلمين. نعم هل يجوز للمصلي ان يقول وانا اول المسلمين؟ نعم يجوز. لان بعض اهل العلم قالوا يغير هذا اللفظ ويقول وانا من المسلمين لانه ليس اول المسلمين. اول المسلمين هو النبي عليه الصلاة والسلام اي اول مسلم من هذه الامة. والشوكاني رد هذا القول. الشوكاني - [00:43:57](#) رد هذا القول قال سبب من قال هذا وهم بان قوله عليه الصلاة والسلام وانا اول المسلمين معناه وانا اول المسلمين او ولي اولية

زمانية. لأمعناه لأول المسلمين يعني اول مزارعين الى الاستسلام لله عز وجل - [00:44:20](#)

ها اول المزارعين الى الاستسلام لله. كما قال تعالى مثلاً قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. يعني انا اول المزارعين الى عبادة هذا الولد لو فرض ان له ولد - [00:44:35](#)

انت المقصود يعني؟ قال وجه اخر قاله الشوكاني. قال تقديم التعبد للفظ مقدم على المعنى كما نقول في التشهد مثلاً في التشهد عندما نجلس في التشهد ماذا نقول؟ السلام عليك ايها النبي وللنبي عليه الصلاة والسلام حاضر الان - [00:44:47](#)

ليس حاضراً فالصحابه ماذا؟ التزام بها من الله وعدم تغييره خلافاً لمن قال من اهل العلم وسيأتي الكلام على هذه المسألة بعد ذلك. خلافاً لمن قال من من اهل العلم يقول السلام على النبي - [00:45:04](#)

يقول بعض الصحابة ها كنا نقول في زمن النبي في حياته السلام عليك ايها النبي ثم بعد المات كنا نقول السلام على النبي. نعم فالأفضل يرحمك الله. الازهر انه لا فرق - [00:45:16](#)

باينة وهذا مذهب جمهور اهل العلم بين حياة النبي وبين موته. يقال عليك ايها النبي السلام عليك ايها النبي في حياتي وبعد موته. كذلك هؤلاء فيقال وانا اول المسلمين وانا من المسلمين - [00:45:27](#)

هما روايتان اللهم انت الملك لا اله الا انت ظلمت نفسي واعترفت بذنبي اللهم انت الملك. لا اله الا انت. انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي. فهذا فيه اقرار بالذنب بعد الثناء على الله عز وجل. اللهم انت الملك - [00:45:37](#)

لا اله الا انت نعم لماذا توسل بصفة الملك لله عز وجل. لان الملك الذي له تمام الملك لا ينبغي ان يعصى. اللهم انت الملك لا اله الا انت. انت - [00:45:55](#)

ربي وانا عبدك ليس من الادبي اذا اقرنت لله عز وجل بالربوبية واقررت لنفسك بالعبودية ان تعصيه ظلمت نفسي واعترفت بذنبي. وقول ظلمت نفسي في نسبة الظلم الى النفس. لان الله عز وجل قال وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. فالعبد اذا عصى الله عز وجل لا تضر الله عز وجل معصيته. ولا - [00:46:09](#)

طاعته ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي الذنوب جميعاً انه لا يغفر الذنوب الا انت. واهدني لاجل احسن الاخلاق لا يهدي لاجلها الا انت فتري ان الحديث فيه تخلية قبل التحلية - [00:46:31](#)

عندما تتأمل في ادعية النبي عليه الصلاة والسلام تجد فيها نعم يعني اعجازاً في المعنى في تخلية قبل التحلية. فناسب ان يطلب اولاً التخلية من الذنوب يعني التخلية من الذنوب. ثم بعد ذلك يطلب ماذا؟ التحليل. اهدني لاجل احسن الاخلاق. لا يهدي لاجلها الا انت. واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها - [00:46:46](#)

الا انت وهذا فيه الاقرار بتمام قدرة الله عز وجل. وان العبد لا كسب له الا بما شاء الله عز وجل. وفيه رد على القدرين الذين يقولون بخلق افعال العباد ان العباد يخلقون افعالهم يعني. ان الله لا يخلق افعال العباد. لان النبي عليه الصلاة والسلام عندما طلب احسن الاخلاق - [00:47:06](#)

وطلب صرف اسوأ الاخلاق نسب هذا الى من؟ الى الله عز وجل نعم فانه لا يهدي لاجلها الا انت ولا يصرف سيئها الا انت. فاذا كان هذا في الاخلاق وكذلك يقول في ماذا؟ في افعال العباد. في افعال العباد. لبيك وسعديك والخير كله في يديك. لبيك وسعديك هما مصدران مثنيان - [00:47:26](#)

يقتل بهما ماذا؟ ها؟ التكفير. التكفير. لبيك اصلها لبيّن. مثنى. حذفت النون الاضافي وسعديك اصلها سعدين حذفت النون الاضافي. والتثنية المقصود بها التكفير وليس ليس التثنية فقط. وهذا اصول معروف في العربية. ان العرب تستخدم التثنية - [00:47:49](#)

اتصل به امانة التكفير. ما معنى هاتين الكلمتين؟ لبيك مأخوذ من لبي يلبي بمعنى ماذا؟ امامك. اجاب. لبي ان اجاب. يعني سيكون المعنى ماذا؟ اجابة لك بعد اجابة. ها وقيل مأخوذ من الاقامة - [00:48:07](#)

من قولهم لبي بالمكان اي اقام به. فالمعنى انا مقيم على طاعتك. يعني اقامة لك على طاعتك بعد اقامة وقيل مأخوذ من المحبة. يقال امرأة لبي امرأة اللذة اي محبة لوالدها. يعني محبة لك بعد ما حبانني معاني ذكرها ابن القيم في تفسير التلبية وذكر معاني اخرى. لبيك

وسعديك. ما معنى سعديك؟ وسعديك كذلك - [00:48:27](#)

المقصود به اسعادا لك بعد اسعاد. اسعادا لك يعني من السعادة. يعني انا اعمل عملا يجعلك سعيدا وراضيا عني هذا معنا سعديك. يعني اعمل عملا يجعلني يجعلك سعيدا عني سعيدا بفعلني او راضيا بفعلني والخير كله في يدك. الخير كله في يدك لذلك هذا فيه رد كما ذكرت على القدرية والشر ليس اليك. الشر ليس اليك سداد - [00:48:51](#)

القدرية على ماذا على خلق على عدم خلق افعال العباد. وان الله لا يخلق افعال العباد. وهذا حديث نفسه فيه رد عليه. ما استدل اهل المنع بدليل الا كان فيه دليل عليه. لان قبله - [00:49:13](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال الخير في يدك. مم وانتم تقولون بان الله عز وجل لا يخلق لا خير ولا شر. كل افعال العباد هم الذين يخلقونها. يعني ليس كما اشتغل عند بعض الناس وهذا خطأ. ان المعتزلة يقولون بان الله لا يخلق الخير. ان الله يخلق الخير ولا يخلق الشر. لا. المعتزل يكون ماذا - [00:49:25](#)

ان الله عز وجل لا يخلق افعال العباد كلها لا خير ولا شر. ان ما معنى والشر ليس اليك؟ ولم يقل والشر ليس من خلقك. انما قال والشر ليس اليك. يعني لا ينسب اليك فعلا - [00:49:43](#)

لينسب اليك فعلا انما ينسب اليك ماذا؟ خلقا. كما ان الصفات التي تضاف الى المخلوق لا تنسب الى الله عز وجل ولكن تنسب الى المخلوق وهي مخلوقة لله. يعني مثلا البياض والسواد الذي في المخلوق - [00:49:53](#)

اتفق المعتزلة معا انه ماذا مخلوق هل ينسب الى الله؟ فنقول الله يتصل بالبراد والسواد هذا من ادلة آ ذكر هذا الدليل شيخ الاسلام في الرد على المعتزلة في عدم خلق افعال العباد - [00:50:10](#)

نعم انه لا مانع ان يكون الله عز وجل خالق الافعال للعباد ولا يتصف بها. لانهم يقولون يلزم ان الله خلق افعال العباد ان يتصفوا بها. فلو خلق الضلال والكفر يلزم - [00:50:22](#)

ان يوصفوا بالضلال والكفر. والله منزّه عن هذا. فقال لهم شيخ الاسلام وغيره انتم تتفقون معنا ان الصفات توجد في المخلوق يعني المخلوق يصب بالباط والسواد. وتتفقون معنا ان الله هو الذي خلق هذه الصفات. والله لا يوصف بها. لا يوصف مثلا بالبوادي والسواد مثلا. واضح هذا؟ فعلم كذلك - [00:50:32](#)

انه يمكن ان يخلق الله عز وجل افعال العباد يخلقها في محل العباد وتنسب اليهم لانها من كذب وفعل. فمعنى والشر ليس اليك اي ليس من فعلك لينسب اليك فعلا لكن ينسب اليك خلقا وتقديرا. نعم - [00:50:52](#)

كله في يدك والشر ليس اليك. انا بك واليك. عفوا يا شيخ. نعم. اليس الخلق هو ادم بفعل الله طيب ما معنى الخلق من فعل الله؟ افعال العباد كما يقول يعتقد اهل السنة خلق لله وكسب له - [00:51:06](#)

الكسب بالمعنى الصحيح عند اهل السنة وليس الكسب بالمعنى الباطل عند الاشاعرة. الكسب بالمعنى الصحيح عند اهل السنة. قال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - [00:51:20](#)

لان ما معنى خلق الله لافعال العبادات؟ ان الله خلق العباد قدرة وارادة يفعلون بها. فاذا العبد وفعل بقدرته وارادته باختياره. ولكن هذا الفعل لا يكون الا بسبب. ما هو السبب؟ القدرة والارادة. والقدرة والارادة مخلوقان لله. فنتج من هذا ان الفعل مخلوق لله. كما يمثل بعض اهل العلم بما - [00:51:30](#)

بالنبات والماء والتراب. نقول النبات لم يخلق الا بسبب الماء والتراب ولات والماء والتراب مخلوقان لله. فوجب ان يكون النبات مخلوقا لله. فالماء والتراب هما القدرة والارادة والنبات وافعال العباد. فكما ان افعال العباد - [00:51:50](#)

قامت بقدرة وارادة والقدرة على مخلوقتين لله لازم ان تكون افعاله مخلوقة لله. كما ان النبات خلق بالماء والتراب بسبب الماء والتراب. والماء والتراب مخلوقان لله فلازم ان يكون نباتا - [00:52:06](#)

مخلوقا لله نعم هنتكلم على هذه المسألة ليس هذا محل ولكن على كل حال اشرت اليه والخير كله في يدك والشر ليس اليك. انا بك واليك. معنى الا بك واليك؟ ما معنى انا بك واليك؟ انا بك واليك يعني هذا ايضا فيه رد على نفس الحديث فيه رد على المعتزلة -

انا بك يعني لا يمكن ابدا الانسان ان يفعل فعلا الا اذا وفقه الله عز وجل لهذا الفعل فانا بك يشمل كل افعال العبد. كل افعال العبد خيرا وشرها لا تكون - [00:52:32](#)

الا بتوفيق من الله اذا كانت هذه الافعال طاعات او بخذلان من الله والخذلان هو عدم التوفيق اذا كانت هذه الافعال المعاصي وكفر وفسوق. نعم. فانا بك هذا فيه ماذا؟ فيه اقرار بالربوبية بكمال الربوبية. واليك يعني راجع اليك - [00:52:47](#)
فتجازيني على افعالي ان خيرا فخير وان شرا فشر. فانا بك واليك هذه الباء بقى السببية. ادي الباء باء السببية يعني كل افعال العبد بسبب من توفيق الله او بخذلان من الله عز وجل للعبد. واليك راجع اليك فتحاسبني على افعالي كلها. تباركت وتعاليت - [00:53:05](#)
تباركت وتعاليت لفظان لا يقالان الا لله عز وجل لان البركة الله عز وجل تبارك تبارك الذي نزل الفرقان على عبده تبارك الذي بيده الملك. تبارك اذ كثر خيره فهو خالق الخير هو واهبه للعباد. نعم - [00:53:26](#)

فالله عز وجل يوصف بانه متبارك ذاتا وفعلا. ذاتا لان ذاته سبحانه وتعالى تتصف بالخير والكمال كله وفعلا انه موصل هذا الخير الى العباد وتعاليت والتعاليت يشمل كل انواع علو القدر وعلو القهر وعلو الذات. نعم استغفر - [00:53:44](#)
استغفرك واتوب اليك. ثم اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت. خشع خشع لك سمعي. وبصري ومخي وعظمي وعصبي واضح معناها واضح دعاء لتبارك الله. مكان بارك الله فيك - [00:54:04](#)
لا بأس. لا بأس. نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث سهل ابن حنيف لما رآه عامر بن ربيعة والحديث عند مسلم لما روى عامر ابن ربيعة لقي سهل ابن حنيفة يغتسل - [00:54:20](#)

نعم وهو عاري عاري صدر يعني فتعجب من حسن جلده وقال ما رأيت اليوم مخبأة فلبط سهل سقط يعني وكاد يموت. فالتبني عليه الصلاة في اخر الحديث ماذا قال لسهل - [00:54:36](#)
يا عامر قال علام يقتل احدكم صاحبه؟ هلا بركت هلا بردت يعني اذا رأيت ما يعجبك تبرك. لفظ التبريك عام. يعني تقول بارك الله لك او تبارك الله ما شاء الله. نعم يعني تقول باي لفظ يدل على ماذا؟ على التبريك الدعاء بالبركة. نعم - [00:54:51](#)
مسلا انا يصح قال تعالى تبارك الله احسن الخالقين يعني اخونا يسأل هل يصح نسبة الخلق الى العبد نعم قال تعالى تبارك الله احسن الخالقين نعم وكذلك قال انتم تخلقون ام نحن الخالقون لان الخالق له معاني في اللغة اللي هو ثلاثة معاني. معنيان مختصان بالله ومعنى - [00:55:09](#)

يشترك فيه العبد مع الله عز وجل في اصل المعنى يعني. يشترك في اصل المعنى. المعنى المختص بالله الاول من الخلق والتقدير. نعم؟ من معاني الخلق التقدير والله عز وجل الذي يقدر كما قال الشاعر - [00:55:38](#)
ما خلقت وبعض الخلق يخلق ثم لا يفري. معنى تفري ما خلقت؟ يعني توجد ما قدرته ورا الشي يعني ماذا اوجده؟ توجد ما قدرته يعني المهندس مثلا عندما يرسم البيت على الورق. يقول نقول خلق المهندس البيت. ما معنى خلق هنا - [00:55:51](#)
قدرك قد يوجد هذا بعد ذلك كما اراد وقد لا يوجد. اما الذي يثري يوجد يعني ما قدره على الصورة التي ارادها. هذا مختص بالله عز وجل. المعنى الثاني للخلق هو - [00:56:11](#)

كان من عدم فادان معنيان مختصان بالله اللي جن العالم والتقدير. المعنى الثالث ثابت للعبد وماذا؟ الايجاد وسائل يقول خلقت هذا الهاتف. يعني صنعته يعني نعم وهذا موجود في اللغة وفي القرآن. تبارك الله احسن الخالقين لا بأس بيده. طيب كلفظ الرزق مثلا - [00:56:23](#)

يصح ان يكون رزقتك ها وهو خير الرازقين وكذلك ذكروا هنالك رازقا غيره. فالرزق هنا المعنى ورزق المعنى كنت سببا في ايصال النفع لك وفي الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال دع الناس - [00:56:44](#)
يرزق بعضهم بعضا. حديث عند مسلم. اما الرزق بمعنى ايجاد المرزوق من عدم فهذا مختص بالله عز وجل يسمى ابنه خالق المسلم. طيب. هل يجوز هل يجوز ان يتسمى الانسان باسماء الله عز وجل - [00:57:00](#)

التي يشترك فيها الخالق والمخلوق يزول بشرطين الشرط الاول الا يكون بالالف واللام هذه المسألة اللي هتتكلم عليها اهل العلم.

الشرط الثاني الا يلحظ فيه المعنى مثال لفظ الحكم مثلا. لما جاء ابو شريح للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:57:19](#)

قال له ما اسمك؟ قال ابو الحكم؟ قال اما سميت هكذا؟ سأله استفسره النبي عليه الصلاة والسلام. قال فاني كنت كان اذا اختلف

اختلف قومي ها حكمت بينهم فنزلوا على حكمي. فنهاه النبي عن هذه التسمية فقال ان الله هو الحكم - [00:57:38](#)

لما علم ان هذه التسمية لوحظ فيها ماذا؟ ها؟ المعنى. هم. واضح؟ لكن لو سمعت فلان حكما ليس بسبب انه يحكم بين الناس جيزة يجوز بشرطين الاسماء غير المختصة بالله. اسماء الله نوعان. اسماء مختصة كالجبار والقهار والمتكبر. هذه لاتفاق اهل العلم لا يتسمى

بها المخلوق. واسماء غير - [00:57:55](#)

بك السميع والعليم والبصير. هل يتسمى بها المخلوق بهذين الشرطين؟ ان يكون فيها الف واللام لان الف واللام تدل على استغراق.

لا ينفع ان تسميه مثلا البصير ها الخالق. واضح - [00:58:16](#)

هادا الشرط الاول ان يكون في الف ولام. الشرط الثاني الا يلحظ ماذا؟ المعنى. لانك لو حاط المعنى معنى ذلك انك آآ شبهته باسم الله

عز طيب الالفاظ المحتملة التي قد يفهم منها لبس كالخالق خالق مثلا لو سمعت فلن الخالق. الاصل بهذين الضابطين الجواز. ولكن

ينبغي عدم التسمية - [00:58:28](#)

والافضل تركه لماذا؟ نقدمه معنى قبيحا لان لفظ الخالق عند الناس اكثر الناس يظنون ان هذا اللفظ ها من اسماء الله المختصة به

يعني انت لو قلت انا خلقت هذا قد يكفرك يعني. لان هذا جائز في اللغة. صحيح - [00:58:48](#)

كما ذكرت وبنص القرآن ان الله قال فتبارك الله احسن الخالقين انتهيانا من الحديث انظروا في الركوع وفي الركوع قال واذا ركع

قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت - [00:59:04](#)

نعم واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض ما بينهما ملء ما شئت بشيء بعد. هناك زيادة في رواية صحيحة اهل

الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اذا رفع قال -

[00:59:29](#)

سمع الله لمن حمده. ما معنى سمع الله لمن حمده؟ ما معنى سمع هدى؟ اجاب. اجاب. ليس السماع هنا السماع آآ عام لن يستمع العام

لكل الناس. من حمد ولم يحمد. طب ما معنى لمن حمد؟ اي لمن اثنى عليه بصفات الكمال. فيؤخذ من هذا الذكر العظيم - [00:59:54](#)

ان من اداب الدعاء ان تقدم الثناء. لان الله لان النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان نقول بعد القيام من الركوع سمع الله واجاب الله من

حميد اوفى من هذا انه من اسباب اجابة الدعاء ماذا - [01:00:11](#)

تقديم الحمد بين يدي الدعاء والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. سمع الله لمن حمده ان اجاب الله من اثنى عليه نعم سمع الله

لمن حمده. هناك ثلاث روايات في في التحميد. ربنا لك الحمد. ربنا ولك الحمد. اللهم ربنا لك الحمد. الثلاثة. الثلاث ثابتة - [01:00:24](#)

فيقول هذا احيانا وهذا احيانا وهذا احيانا. نعم طيب فهو ايه لماذا يقول هذا؟ يعني هو يخبر اولاً بانه اجاب من حمده. ثم لان هذا

خبر بمعنى الامر. هذا خبر بمعنى الامر. كأنه يقال - [01:00:41](#)

احمد الله حتى يستجيب لك فامتثل هذا الامر وقوله ماذا؟ ربنا لك الحمد يعني كأنه يأمر فيقول سمع الله لمن حمده يعني احمد الله

حتى يجيبك. ثم امتثل هذا الامر بقوله ماذا؟ ربنا لك الحمد - [01:00:54](#)

طيب ملء السماوات وملء الارض. يعني لو كان هذا الحمد جيزمان لمنع السماوات وملء الارض وملء الارض وملء ما

بينهما وملئ ما شئت من شيء بعد لان هناك مخلوقات نحن لا نعلمه ويخلق ما لا تعلمون. ملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد.

اهل يعني ايه اهل الثناء وهذا منادى محذوف؟ حرف اللام محذوف - [01:01:12](#)

يعني ايه يا اهل الثناء؟ يعني انت احق بالثناء وتكرار الحمد والمجد. والمجد صفة لله ومن اسماء الله المجيد. ما معنى المجد؟ المجد

اسم جامع. اسماء الله عز وجل نوعان. اسماء جامعة تجمع معان كثيرة كالقيوم والصمد ولفظ الجلالة الله والمجيد. النجد -

[01:01:35](#)

خذ عند عند العرب من الاتساع. ها يقولون استنجد اي اتسع. مم كانوا يقولون لكل شجر نار واستنجد المرخ والعفار. نوعان من الشجر يعني تكثر نارهما اذا اشعلتهما يعني نارهما تكون شديدة. فاذا المجد يدل على السعي - [01:01:55](#)

والله وصف نفسه بانه مجيد بمعنى ماذا؟ الواسع في صفات الكمال وصف عرشه بانه مجيد كذلك في بعض القراءات ذو العرش المجيد ذو العرش المجيد وفي العرش المجيد ممن يكون المجيد صفة لله او صفة للعرش. وصف العرش بانه مجيد لماذا؟ لانه وصف المخلوقات. اوسع المخلوقات للعرش. نعم اهل الثناء والمجد حق ما قال العبد - [01:02:16](#)

وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت فهذا فيه تسليم بقدرة الله عز وجل وتدبيره. اهل الثناء والمجد حق ما قال العبد نعم آآ واذا سجد وقال اللهم لك سجدت. وبك امنت ولك اسلمت. سجد لوجه الذي خلقه - [01:02:38](#)

وصوره ما الفرق بين الخلق والتصوير نعم الخلق التقدير والايجاد والتصوير ان يوجد المخلوق على الصورة الاخيرة التي ارادها الله عز التي ارادها الله عز وجل الصورة الاخيرة التي اراد الله عنها وشق سمعه وبصره. تبارك الله احسن الخالقين. ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم. هذا الدعاء يقال بعد آآ التشهد - [01:02:59](#)

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما قدمت وما اخرت. يعني ما معنى ما قدمت وما اخرت نعم هذا فيه استغفار لما مضى من الذنوب ولما سيأتي لان العبد لا ينفك عن ذنب يفعله وما اسررت - [01:03:26](#)

كما اعلنت الذنوب التي يفعلها الانسان في السرد فيما بينه وبين نفسه او او زنوب القلوب معاصي القلوب وما اعلنت وما اظهرت وما اسرفت على نفسي الاسراف هو قال يكثر - [01:03:44](#)

من من الذنوب وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. فمن اسماء الله عز وجل المقدم والمؤخر. المقدم يقدم ما شاء من معاني المقدم هذا يشمل كل شيء - [01:03:55](#)

يقدم من شاء من عباده ويؤخر من شاء. ولقد علمنا المتقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين. ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله كما في الحديث. حتى يؤخرهم الله حديث الجماعة المنزلية قبل التأخر عن الجماعة يعني حتى يؤخرهم في الله هو المؤخر - [01:04:11](#)

يفهم من هذا ماذا؟ ان اما عندي مؤخر يؤخر من شاء من عباده المنزلة عنده سبحانه وتعالى يقدم من شاء. هذه المعاني المقدم والمؤخر. من معاني المقدم والمؤخر يقدم ما شاء مما قدره يؤخر ما شاء - [01:04:28](#)

اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. الاستخارة والاستخدام كذلك يتعلق بماذا؟ بالاجال يؤخر من شاء من الاجال ويقدم من شاء من الاجال. يؤخر من شاء من اه من من افعاله سبحانه وتعالى ويقدم ما شاء. فهذا فيه دليل على ماذا؟ على اثبات الافعال الاختيارية كذلك لله عز وجل. انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت - [01:04:43](#)

مممكن سؤال؟ نعم. هل فرق فيما يقول الامام والمأموم؟ اه في الاعتدال. طيب هناك خلاف بين اهل العلم في مسألة التحميد. في مسألة التحميد. مسألة التسميع. هل يسمع المأموم ام لا؟ اتفقوا ان الامام - [01:05:03](#)

والمنفرد يجمعون بين التسميع والتحميد. على مشروعية التسميع والتحميد. واختلفوا في المساجد. اول مسألة حكم التسميع والتحميد. مذهب الحنابلة الوجوب هو الصحيح لان النبي عليه الصلاة والسلام امر بهما المسيء في صلاته - [01:05:21](#)

واتفقنا ان كل ما امر به المسيء في صلاته الاصل في انه واجب. نعم. فالتسمية والتحميد واجبان وهذا مذهب الحنابلة خلافا للجمهور. الجمهور يقولون يقول ان مستحب. المسألة الثانية هل يجمع المأموم بين التسمية والتحميد ام لا؟ الائمة الاربعة الى الشافعية وابن حزم يقولون المأموم لا يسمع - [01:05:34](#)

المأموم لا يسمى انما يحمد فقط. وذهب الشافعي وابن حزم. وهذا اقوى ساقول لماذا؟ الى ان المأموم يجمع بين التسمية والتحميد. ما دليل الجمهور؟ ان المأموم لا يسمع. ما دليله - [01:05:52](#)

قال الامام سمع الله لمن حديث ابو هريرة في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا ما جعل الامام ليتيم به فاذا كبر فكبره وادركه فاركعه. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا. ربنا ولك - [01:06:05](#)

وقالوا قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد معنى ذلك ان المأموم لا يسلم. الصوت له رسالة في هذه المسألة التسمية ذكر فيها عشرة اوجه للترجيح مذهب الشافيات او النصية الشافعي - [01:06:15](#)

القول بالتسمية اصح اقول لك لماذا لان هذا الحزب محتمل. محتمل ماذا؟ محتمل ان المأموم لا يسمى لانه قال اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد والاحتمال لا يسقط به يسقط به الاستدلال لان الاصل ان ما ثبت في الصلاة للامام يثبت المأموم ويثبت المنفرد كذلك. وانما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [01:06:33](#)

قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. لان التسميع ركن انتقال او ذكر انتقال. التسميع ذكر ماذا؟ انتقال. والتحميد ذكر اعتدال. يعني متى تقول سمع الله لمن حمده؟ عندما تنتقل من الركوع الى القيام - [01:06:53](#)

واذا قال سمع الله لمن حمده الامام سيقول هذا وينطق. انت تقول ربنا ولك الحمد بعدما تعتدل. متى تقول ربنا ولك الحمد؟ هل تقول ربنا ولك الحمد في الاعتدال في الانتقال ام في الاعتدال؟ في الاعتدال. في الاعتدال. فبقي الانتقال مسكوتا عنه - [01:07:11](#)

بقي الانتقال مسكوتا عنه فيبقى على الاصل هو ان المأموم يقتضي بالامام وهذا له نظير هذا له نظير لانه في نفس هذا الحديث في رواية اخرى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا قال الامام - [01:07:26](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين هذا رواية مسلم اذا قال امام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. يلزم ممن استدل بالحديث؟ حديث اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ان - [01:07:40](#)

قلنا كذلك ان الامام لا يؤمن قولوا امين. لانه قال اذا قال غيري مغضوب عليهم وردني فقولوا امين. امين. خلاص اخونا الامام لا يؤمن. وانتم الشافعي والجمهور يقولون ان الامام ماذا - [01:07:55](#)

يؤمن لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث في لفظ اخر في الصحيح ايضا اذا قال الامام ولا الضالين اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم - [01:08:08](#)

من مدمسات يا ادم. اذ امن الامام فامنوا. فعلم ان الامام ماذا؟ يؤمن. مع انه قد يفهم من الرواية الاخرى التي ذكرتها الان. اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا - [01:08:18](#)

امين قد يفهم من هذا ان الامام لا يؤمن فعلم ان هذا فهم ماذا متروك للحديث الاخر؟ اذ امن الامام فامنوا. كذلك يقال هنا. اذا قال سمع الله لمن حمده - [01:08:28](#)

قولوا ربنا ولك الحمد. واضح هذا؟ معناه ماذا؟ ليس معناه ان المأموم لا يسمع فهت ياد ان هذه المسألة؟ نعم. مسألة فيها خلاف قوي. الشيخ الالباني يرجح مذهب الشافعية. ذكر هذا في صفة الصلاة - [01:08:38](#)

مساء الخير فيها خلاف معتبر وصيتي ده كان عاشق عشرة في اوجه فرقة اوجه اخرى قوية لا يريد ان يطيل بذكر بعضها. تجدها في هذه الرسالة اظن اسمها التشييت بحكم التسمية. شيء مثل هذا يعني؟ طيب - [01:08:51](#)

بالنسبة لمسألة التسمية. عرفنا التسمية انه واجب عند عند الحنابلة وانه يشرع الجمع بين التسمية والتحميد للمأموم كما هو مذهب الشافعي وابن حزم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة سكت هنيهة قبل ان يقرأ - [01:09:03](#)

فسألته فقال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد. متفق عليه - [01:09:27](#)

هذا لفظ اخر اداة الاستفتاح كثيرة من هذا الدعاء من الحديث السابق. يعني ورد في استفتاحات النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من دعاء. من الحديث الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا - [01:09:44](#)

سبحان الله بكرة واصيلا. هذا ثبت في مسلم ايضا. يعني كل هذه الاستفتاحات ثابتة. والاصل ان الاستفتاحات التي وردت او العبادات التي وردت على صفات متنوعة تفعل على جميع هذه الصفات لكن الذين قالوا بمشروعات الاستفتاح وهم الجمهور الايفوة الاربعة الى المالكية قدمنا من المالكية يقولون بعدم مشروعية الاستفتاح الذين طلبوا مشروعية الاستفتاح اختلفوا - [01:09:55](#)

في ماذا دي افضل استفتاحات يعني لا خلاف بينهم في ان كلها مشروعة لكن اختلفوا في اختيارها. بعضهم قال اصحها هذا لانه اصحها سندا. مم سند من حديث ابي هريرة. وبعضهم قال اصحوه الذي سيأتي. ام الحنابلة انه في فناء كما سألت الكلام عن الحلف التاوي. هنبداً بهريرة كان النبي - [01:10:15](#)

اذا كبر للصوت سكت هني هتا ما معنى هنية؟ قليل من الزمن. قليلة وقتا يسيرا. سكت يا هنية وقتا يسيرا. قبل ان يقرأ فسألته فقال اقول والله ما بيني وبين خطاياي. كما باعدت بين المشرق والمغرب - [01:10:35](#)

نعم بيني وبينه خطاياي نعم يعني كما كما يقول النبي عليه الصلاة والسلام في دعاء في خطبة الحاجة الشيخ اسلام ده شرح عظيم لخطبة الحاجة. اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا - [01:10:50](#)

ونعوذ بك من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. ما الفرق بينهما ما الفرق بين شرور انفسنا وسيئات اعمالنا؟ شرور انفسنا يعني المعاصي التي يفعلها الانسان هي شر وبعد ما تستعيز من شر من المعصية تسعدك ذلك ماذا؟ من عقوبات المعصية فسيئات عملنا يعني عقوبات السيئات هنا معناها - [01:11:08](#)

ليس سيئاتنا معناه المعاصي. المقصود بالسيئات يعني ماذا؟ العقوبات السيئة التي بسبب الاعمال. نعم لان الله عز وجل قد يعفو عن الذنب ويعاقبك به في الدنيا. يعفو عنه في الآخرة - [01:11:31](#)

وقد يغفر لك الذنب فالمغفرة ابلغ من العفو. كما يقول ابن القيم. العفو بعد عدم المؤاخذه على الذنب في الآخرة. اما المغفرة عدم المؤاخذه لا في الدنيا ولا في الآخرة. يعني لا تعاقب به في الدنيا. لا تعاقب به في الدنيا. فهذا الاستعاذة من الاستعاذة بالله عز وجل من شرور النفس. اي من المعاصي - [01:11:47](#)

ومن عقوبات هذه المعاصي. فنفس الشيء هنا اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. المباعدة هنا من بينك وبين خطاياك اي بينك وبين اثار هذه الخطايا. بين عقوباتها. الله يبعد بينك وبين عقوبتها فلا تؤاخذ عليها. لا في الدنيا ولا في الآخرة. اللهم نقني من خطاياك كما ينقى الثوب الابيض - [01:12:07](#)

من الدنس. معروف. المعنى يعني معنى هذا وهذا المعنى كذلك ثابت في احاديث اخرى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا اذنب العبد ذنبا نكت في قلبه نكتة سوداء بنتابع ونزع واستغفر صقل قلبه. ثم قال في اخر الحديث حتى تعود القلوب على قلبك - [01:12:27](#)

قلب ابيض مثل الصفا. الشاهد من الحديث ماذا قلب ابيض؟ فالبيض عبر به النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث اخرى عن سلامة القلب من الذنوب وهذا حال قلب الذي كلما اذنب استغفر وتاب فلا تؤثر فيه فيه لا تؤثر المعاصي في قلبه. اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج - [01:12:44](#)

قال شيخ الاسلام في هذا المعنى مناسبة ذكر الثاني والمرض مع الخطايا ماذا سبب للعذاب والنار. والنار يدفعوها الماء يطفوها الثلج. الثلج والبرد يعني. وخص الماء بالذكر انه اعظم ما يطهر فهذا الدعاء. كان النبي - [01:13:04](#)

عليه الصلاة والسلام يقول قبل الدخول في الصلاة. ومناسبة ايضا الاستغفار قبل الدخول في الصلاة ان الذنوب من عقوباتها عدم التوفيق في الطاعة. الا تخشع في الصلاة. فاذا استغفر من ذنوبه وغفرت له الذنوب كان هذا سببا - [01:13:21](#)

بتوفيق في الطاعة والخشوع في الصلاة. نعم اما حديث عمر اه وعن عمر رضي الله عنه انه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه مسلم بسند منقطع. ورواه الترمذي موصولا موقوفا. لا يصح هذا مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام باي طريق. لكن يصح من قول عمر - [01:13:37](#)

رضي الله عنه. وان كان من قول عمر الا ان له حكم الرفع. لماذا؟ لان عمر كان يجهر به ويصلي بالناس ولم ينكر عليه احد من الصحابة. فكونه يجهر به - [01:14:00](#)

ويواظب عليه معنى ذلك انه ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. ممكن شخص يقول طب هذا ليس له حكم الرفع. لانه مما يدخله الرأي. ما يدخله الرأي لا يكون له حكم الرفع - [01:14:10](#)

والدعاء مما يدخله الرأي. هذا فيه نظر لماذا؟ لان كون عمر واضب عليه وواظب على لفظه واقره الصحابة كل هذه القرائن تدل انه ماذا له حكم الرفع. نعم. شيخنا وممكن ان يؤخذ من فعل عمر - [01:14:20](#)

ان الباب واسع يعني تدعو بما تريد يعني في دواعي الاستفتاح. ممكن ربما اقول لك لماذا لا؟ لان الاصل في الازكار في الصلاة انها توقيفي هذا الاصل هذا الاصل الا ما ثبت باقرار النبي عليه الصلاة والسلام كما في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام سمع رجلا دخل قد حفزه النفس دخل مسرعا. فكبر وقال الله اكبر كبيرا والحمد لله - [01:14:37](#)

وسبحان الله بكرة واصيلا. فالنبي عليه الصلاة والسلام اقر على هذا واثنى عليه بعد الصلاة. نعم. كما في ثناء على الرجل الذي قام من الركوع فقال اللهم لك الحمد كثيرا طيبا. طيب مبارك - [01:15:03](#)

اللي بحبه ربنا ويرضى. اقره على هذا. فالاصل ان يقال انك كون عمر واضب على هذا اللفظ واضب. لم يفعله مرة واضب عليه واقره عليه الصحابة. الاصل ان هذا لا يكون الا بالتوقيف. نعم. فلذلك ذهب بعض اهل العلم كالحنابلة الى تفضيل هذا الذكر. مع انه ليس

اصح سندا - [01:15:13](#)

حديث ابي هريرة لماذا قدم الامام احمد هذا الذكر؟ لماذا قدمه؟ لانه يسير؟ لا قال انا في ثناء. مم. والثناء ابلغ من الدعاء. مم بس انا ابلغ من الدعاء. الحديث الضعيف الحديث القدسي المشهور الضعيف معناه صحيح. ليس كما يظن الناس ان معناه خطأ. من شغله

الذكر عن مسألته - [01:15:30](#)

اعطيت افضل موت للسائلين. بعض الناس يظن ان انا حديث معناه اول معناه صحيح. هو ضعيف نعم لا يصح. لكن المعنوي الصحيح.

عند اهل العلم. لماذا؟ لان الذكر هو دعاء اصلا - [01:15:49](#)

ما معنى الحديث؟ من شغله الذكر عن مسألته يعني من شغله دعاء الثناء عنده اي مسألة اعطيته افضل مواد في السائلين. لاني وجدت ان بعض اهل العلم اعترضوا على هذا وقالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من لم يسأل الله يغضب عليه. فكيف يقال

شغله الذكر عن - [01:16:02](#)

مسألة الجواب ان الملك نفسه دعاء وقول النبي عليه الصلاة والسلام من لم يسأل الله يغضب عليه يشمل سؤال ماذا؟ دعاء دعاء دعاء

الثناء ودعاء المسألة يعني فهذا هذا الذكر قد نوى الامام احمد لنا فيه - [01:16:16](#)

ثناء سبحانك اللهم وبحمدك واضح المعنى. هذا تخلية قبل التحلية. فيه نفي اه صفات النقص عن الله عز وجل في التنزيق بقول

سبحانك اللهم وفيه ماذا بعد ذلك؟ ماذا اثبات الكمال وبحمدك وتبارك اسمك - [01:16:29](#)

نعم وتعالى جددك ولا اله غيرك. فاذا كان اسم الله عز وجل يوصف بالبركة. فكيف بذاته سبحانه وتعالى وتبارك اسمك. فاسم الله عز

وجل لا يذكر على شيء قليل الا كثره - [01:16:44](#)

نعم ولا على شيء صعب صعب الا يسره. وتعالى جددك يتعالى قدرك. الجد والقدر والمنزلة والجاه. العظمة ها ولا اله غيرك فهذا ايضا

من ادعية الاستفتاح. معنى ذلك بعدما تكلم عن الاستفتاح ينتقل الى الكلام على ماذا؟ على الاستعاذة. نعم - [01:16:55](#)

هنيهة وهنيئة ما ادري وجدتها بالهمزة بالهمزة لغة اخرى. نفس المعنى وقتا قليلا. نعم ونحوه عن ابي سعيد الخضري رضي الله عنه

موقوفا عند الخمسة وفيه وكان يقول بعد التكبير اعوذ بالله السميع العليم - [01:17:14](#)

حليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه و نفسه هذا الحديث اختلف في تصحيحه. بعض اهل العلم حسنوك الشيخ الالباني

واجمعوا الطرق واكثر المتقدمين مضاعفون. يضاعفون هذا الحديث يقولون تفرد به. راوي ضعيف اسمه آ جعفر بن سليمان -

[01:17:44](#)

في الازهر انه ضعيف. على كل حال اولا قبل ان اتكلم عن معنى الحديث نتكلم عن الاستعاذة عن مشروعية الاستعاذة وعن حكمها.

الذين قالوا بانه لا يبدأ لا لا يستفتح قالوا كذلك لا يستعيز ومن؟ هم المالكية. قلنا دليلهم ماذا؟ قلنا دليلهم عمل اهل المدينة -

[01:18:00](#)

كلها دليل اخر. حديث انس سيأتي معنا ذكره. عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام ان انس قال صليت خلف النبي عليه الصلاة

والسلام. وأبو بكر وعمر فكانوا يستفتحون الحمد لله رب العالمين. يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. طبعاً هذا لا يصلح دليلاً للمالكية أصلاً - [01:18:20](#)

من وجوه الوجه الأول عن أنس ذكر أنهم كانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين أن يجهرن بهذا. فالآن في هذا أن هناك ما يقال سر قبل الحمد. هذا وجه. وجه - [01:18:38](#)

ثاني أن قول أهل الأسكان يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين قد يقصد به القراءة يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين. لأن القراءة تسمى تسمى ماذا؟ أو لأن الصلاة تسمى قراءة. ما الدليل - [01:18:50](#)

حديث الصحيحين أن النبي عليه الصلاة والسلام قال يقول الله تعالى غسلت الصلاة بيني وبين عبدتي نصفين. فإذا قال عبدتي الحمد لله رب العالمين قلت حمدني عبدتي. قد قسمت الصلاة قسمت ماذا؟ القراءة - [01:19:06](#)

فالصلاة تسمى قراءة أصلاً. فاما أن يكون قول أنس كانوا يستفتحون الصلاة يعني يستفتحون القراءة والاستعاذة والاستفتاح ليس ليس من القرآن. وأما أن يقال أن قول أنس كانوا يستفتحون الصلاة يجهرن بهذا - [01:19:20](#)

قبل ذلك يسرون بي كما سألت الكلام بعد ذلك عن مسألة الإسراف بالبسملة وغير ذلك. فإذا دليل المالكية في ترك السعادة دليل ضعيف جداً. اختلف أهل العلم في حكم للسعادة - [01:19:35](#)

على ثلاثة أقوال قول المالكية أنها ليست مشروعة أصلاً. القول الثاني قول آآ الجمهور أنها مستحبة القول الثالث قول أحمد في رواية وهذا قول عطاء من التابعين وسفيان الثوري أنها واجبة. واجبة. الذين قالوا بالاستحباب وبالوجوب استدلو - [01:19:44](#)

بشأن النبي عليه الصلاة والسلام نعم ولكن الذين قالوا بالوجوب استعداد أزيد وهو ماذا؟ قوله تعالى وليس القراءة. نعم. وإذا قرأت القرآن فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. قالوا - [01:20:03](#)

أمر الوضوء ولا صارف له. قالوا هذا أمر للوجوب ولا صارف. الخلاف مسألة فليكن قوي. والاحوط للإنسان ألا يترك الاستعاذة. ألا يترك الاستعاذة. كذلك اختلفوا هل يستعيزوا في كل ركعة أن يستعيزوا في الأولى فقط. نعم. الأفضل أنه يستعيز في الركعة الأولى فقط خلافة للشافعي وشيخ الإسلام الذين قاموا يستعدوا في كل ركعة - [01:20:15](#)

لماذا؟ لأن الصلاة كلها كالقراءة الواحدة ولو كان النبي عليه الصلاة والسلام يستعيز في كل ركعة لنقل هذا نقلاً صريحاً عنه عليه الصلاة والسلام. هناك كما ترى في أحاديث صفة الصلاة. الصحابة كانوا حريصين على ماذا؟ على نقل تفاصيل فعلي وقولي في داخل الصلاة. فلو كان - [01:20:36](#)

شايك كل ركعة نقل هذا عنه. لنقل هذا عنه. الذين قالوا كشيخ الإسلام والشافعية يستعيز في كل ركعة. قالوا كل ركعة مستقلة عن عن الركعة الأخرى وكل ركعة فيها قراءة - [01:20:54](#)

يستعيزوا آآ في كل ركعة. كذلك اختلفوا في مسألة أخرى. مسألة ما لو دخل والامام يقرأ هل يستفتح ويستعيز أم لا؟ هذه مسألة وقع فيها خلاف أيضاً لو دخل والامام يقرأ لأنه تنازع أمران. الأمر الأول هو أن ينصت إلى الامام - [01:21:04](#)

فإذا قرأ فأنصتوا والأمر الثاني أن يأتي بالاستفتاح والاستعاذة. الذين قالوا أن الاستعاذة واجبة ماذا سيقولون؟ سيكون يستعيز حتى أن كان الامام يقرأ الذين قالوا أنها ليست واجبة. اختلفوا على قولين. بعضهم قال يستعيز حتى أن كان الامام يقرأ. نعم. حتى لا يفوتهم هذه السعادة والاستفتاح. قال يترك للسعادة وخلاف في هذه المسألة خلاف - [01:21:22](#)

خلاف قوي لا حديث أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همز ونفخ ونفسه. ما معنى الهمزة والنفخ والنفس؟ الهمز هو الجنون والنفخ والكبر والنفس الشرك هذا المشهور عند عند الشراح - [01:21:42](#)

همزة يعني جنونه ونفخه كبره ونفسه شعره. نعم لو صح الحديث ولكنه لا يصح. طيب إذا لم يصح الحديث هل ثبتت صفة معينة في الاستعاذة؟ الجواب لا يستعيز بأي لفظ كان لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام لفظ صحيح في الاستعاذة في الصلاة. فقد يستعيز بقوله تعالى ها فإذا - [01:21:58](#)

قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فيقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم أو يقول عذت بالله من الشيطان الرجيم. أو

يقول عدت من الشيطان في اي صيغة قال اجزأته - [01:22:21](#)

ومن صحح هذا الحديث من اخذ بتصحيحه يعني يقول هذه الصيغة او يقول اي صيغة تدل على الاستعاذة؟ على احد من الصيغ لا بأس لان الاصل ان ما لم يرد فيه توقيف - [01:22:33](#)

الامر فيه واسع هذا البير في توقيف لم يرد فيه نص ولو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. الهمزة والنفس. الامر في هذا واسع. ما معنى عوده اصلا - [01:22:49](#)
اعوذ التجد لان العوذ في لغة العرب معناه ماذا؟ الالتجاء والقرب والالتصاق. هم يقولون خير اللحم عوذوا ادي اللحم القريب من العظم المتسق بالعظم. فكان المتكلم يلجأ الى الله عز وجل يلتصق بالله عز وجل يلجأ اليه يعني يطلب منه الحماية والحفظ -

[01:23:01](#)

اعوذ بالله يعني اعوذ مستعينا بالله بقى الاستعانة باقي الاستعانة اعوذ مستعينا بالله عز وجل من الشيطان الرجيم. نعم. والرجيم معناه معروف. نعم. المرجوم. نعم جنوني الكبر. طبعاً الكبر يكون سبب لتترك العبادة والتكبر على خلق الله نعم. ونفسه شعر -

[01:23:21](#)

لسه كل الشقة المحرم ها ليس كل الشأن الشأن ليس محرم ان مضى معنا حديث حسان في باب المساجد قال قد انشدوا فيه وفيهم هو خير منك انما لحظ له عمر - [01:23:50](#)

المقصود به الشال المحرم يعني؟ نعم لان الشعر المحرم كالغناء المحرم يشغلك عن ذكر الله. الا ترى ان الذين يشتغلون بحفظ الاغاني بالشعر هذا يشغلهم عن الذكر والجنون مانع من خارج عن ارادة الانسان يمنعها من من التكليف - [01:24:03](#)
ها والكبر مانع من فعل الانسان يمنعه من من التكليف كذلك من التبعيد لله عز وجل. فكانه استعاذ بالله من ماذا من المانع الحسي الذي يسبب العجز هو الجنون ومن مانع للعبد فيه كسب وهو الكبر - [01:24:27](#)

نعم وكذلك الشعر. يعني الشعر الشعر والكبر كلاهما مانعان ماذا؟ للعبد فيهما كسب لو اذا اشتغل بالشعر هذا يشغله عن ذكر الله يعني لعل هذه المناسبة لو صح الحديث يعني - [01:24:41](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة الحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه. ولكن بين ذلك. وكان اذا رفع من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً - [01:24:54](#)
وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالساً. وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش اليسرى وينصب اليمنى. فكان ينهى عن عقبة الشيطان. وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع. وكان - [01:25:16](#)

سيختم الصلاة بالتسليم. اخرجته مسلم وله علة. يعني له علة ان الراوي عن ايش؟ ابو الجوزاء قال لم يسمعها لم يسمع هذا الحديث منها بنفسه ولكن هاد العلة ردت ودفعت بان الجوزاء هذا عاش بعد عائشة زمناً فقالوا لا مانع ان يكون قد شافها بعد ذلك. يعني سمع منه الحديث بواسطة - [01:25:36](#)

ولم يذكر هذه الواسطة ثم بعد ذلك ماذا سمعه منها بدون واسطة؟ فالظاهر ان الحديث صحيح كان يفتتح الصلاة بالتكبير. كان تدل على ماذا؟ على المواظبة. على المواظبة. انه كان يواظب على هذا. والقراءة بالحمد - [01:25:55](#)

هذا فيه دليل على ماذا؟ ستأتي معنا سأتي معنى الكلام عليها؟ انا لو استحبت الجهر بالبسملة. وانا مذهب الجمهور خلافة للشافعية. سيأتي كلاماً على هذه المسألة بعد ذلك لم يشخص رأسه ولم يصوبه. معنى يشخص رأسه - [01:26:11](#)

يرفعه لم يصوبوا يعلموا ينزلوا يخفضوا. فاشخص بمعنى رفعه ها يعني جعل رأسه مستويا بينه ولكن بين ذلك اي بين الرفع والتنزيل. كان يكره في كل ركعتين التحية الموصول بالتحية ماذا؟ التشهد. التشهد هذا من باب اطلاق ماذا؟ البعض على الكل. وسيأتي معنى الكلام على معنى التشاور بعد ذلك - [01:26:26](#)

قوله كان يقرأ في كل ركعتين التحية هناك خلاف بين اهل العلم. هل يعني يشرع له ان يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام بعد التشهد الاوسط ام لا؟ سيأتي الكلام على هذه المسألة. وكان يفرش رجله اليسرى تكلمنا عن - [01:26:50](#)

كان ينهى عن عقبة الشيطان ما من عقبة الشيطان الاصح فيها هو ان يلصق اليديه بالارض وان ينسب ينصب ساقيه ويضع يديه على الارض يعني ساقه تكون هكذا - [01:27:04](#)

لأ. لا لا. بينما هذا ايضا فسر بعقبة الشيطان. قيل ان يبعد قدميه وان يجلس بينهم على الارض. هم هذا معنى والاصح في الايقاعية المنهي عنه هو ان ينصب ساقيه. ينصب ساقيه هكذا ساقاه ها تعرف عندما تجلس - [01:27:25](#)

كده نعم. وتجمع ركبتيك. لا. تنصب ساقيك وكفاك على الارض فقط فهمت؟ هذا هو الازهر يضع يعني يلصق اليديه بالارض ويمسك ساقيه وفخذه ويضع يديه على الارض. هذا التفسير بعض علماء اللغة. ابو عبيد معمر ابن مثنى هو الذي فسر - [01:27:47](#) بهذا بعضهم فسر وكما فسر اخونا ان ان يباعد بين قدميه وان يجلس بينهم. هناك اقعاء جائز. ورد عن في مسلم عن ابن عباس انه وسئل عدد اقعاء في الصلاة - [01:28:05](#)

وقال هو سنة نبكم. هذا اللقاء ما هو ان ينصب قدميه وان يجلس فوق عقبيه بين السجدين ينصب قدميه هكذا كان قدميه ويجلس على العقبين. بين السجدين. وهذا ثبت في مسلم ابن عباس. اذا لقاء المحرم - [01:28:18](#) هو الصورة التي فصلها ابو عبيدة معمر ابن المثنى هو ان يلصق الاتيه بالارض وينسف ساقيه ويضع كفيه على الارض معناها كذلك ان يفترش الرجل ذراعيه. قلنا ان يلصق ذراعيه بالارض افتراض السبع - [01:28:37](#)

نعم. طيب هذا ايضا استدل به على ماذا؟ هذا حديث استدل به على ماذا؟ يصاب بالحيوانات مكروه. جيد وماذا ايضا النبي عليه الصلاة والسلام ذكر فيه التكبير. ما حكم التكبير في الصلاة - [01:28:51](#)

ما حكم التكبير في الصلاة؟ كان النبي عليه الصلاة والسلام يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالتكبير. ما حكم التكبيرات يعني تكبيرات الانتقال؟ تكبيرات الانتقال فيها خلاف بين اهل العلم. تكبيرة الاحرام قلنا انها ركن. تكبيرات - [01:29:07](#)

انتقال الحنابلة يرون وجوب خلافا للجمب. هذا هو الازهر ان تكبيرة الانتقال ماذا واجبة؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام امر بها المسينة في صلاته واتفقنا ان ما ورد في حديث المسية ماذا؟ هو من الواجبات. نعم. السؤال. نعم. اه - [01:29:22](#)

ممكن بيان للتفريق عند الحناب بلا خلاف للجمهور. عندهم يوجد واجب وركن طيب عند الحنابلة الواجب تركه عمدا كالركع يبطل الصلاة يعني عندهم تكبيرة تكبيرات الانتقال واجبة. التسمية والتحميد واجبان. ها؟ لو تركهما عبدا - [01:29:38](#)

لو تركهما نسيانا يجبر بسجود السهو. واضح يلا؟ الركن يبطل سهوه وعنده سهو وعدم تبطل به الصلاة. واضح هنا ممكن ترجيح شيخنا كلام قوي او راجح وما هو راجح انت قبلت الانتقال يعني؟ لا في الواجبات ما النسيان هذا - [01:30:01](#)

هل هو راجح هل هو قوي؟ نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام عندما ترك التشهد الاوسط كان الحنابل التشهد الاوسط واجب خلافا للجمهور. عندما سجد له وسيأتي ما نادى في باب سجود السبت. نعم كذلك التكبيرات تكبيرات الانتقال امر بها المسية في صلاته ولم يرد عنه ابداه - [01:30:23](#)

ورق التكبير بس حديث ابو هريرة الذي سيأتي بعد قليل. حديث ابي هريرة سيأتي بعد قليل الحديث الذي روى عنه نعيم المجرم. وهو في آ لا له اصل كذلك في - [01:30:43](#)

البخاري ان ابو هريرة كان ينكر على من ترك التكبيرة في الصلاة وآ صلى بالناس بعد ما صلى بالناس قال لهم هذه صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. وكان قصده ماذا؟ بيان التكبير كما ساذكر هذا بعد قليل. فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يرد عنه ابداه انه ترك

التكبير. وانا قلت آ في اول الكلام - [01:30:54](#)

في صفة الصلاة انما الطرق التي يعرف بها عدم وجوب افعال النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة الا يشدد الصحابة في الفعل كون ابو هريرة يشدد في هذا الفعل وينكر على من ترك التكبير معنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يترك التكبير ابداه بين الاركان

في الصلاة وواظب على ذلك وقال صلوا كما رأيتموني اصلي - [01:31:14](#)

من هذا ان تكبيرات الانتقال واجبة. لسببين اذا ما هو السببان؟ خلاصة الكلام. السبب الاول انه امر بها المسينة في صلاته. السبب الثاني انه واطب عليه. ولم يرجع عنه ابداه - [01:31:32](#)

بل ان الصحابة انكروا على من تركه نعم قال وكان يختم الصلاة بالتسليم في رد على الاحناف وسيأتي الكلام على النبي سلم على ذلك الذين يقولون انه ان التسليم ليس بركن. ان التسليم ليس بركن. نعم. عفووا هذا التحية - [01:31:42](#)

التشوه. وهذا من التعبير بالجزء عن الكل. لانك تقول في في التشهد التحيات لله سيأتي معنا. الكلام على معناه بعد ذلك ومعنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعه - [01:32:01](#)

بساط الكلب متفق عليهم نعم. اعتدلوا في السجود ولا يرسب احدكم ذراعيه انبساط الكلب. معنى هذا ان الانسان لو الصق ذراعيه بالارض فهذا ليس من الاعتدال في السجود. قالوا كذلك من - [01:32:20](#)

في السجود الا يلصق بطنه بفخذه يعني ليه انضم جدا بل يعني يفرج بين اجزائه. حتى يظهر حتى يظهر سجوده. يعني بطنه لا تكون ملتصقة بفخذه وعضديه ليسا متسقين بجنبين. وساعديه ليس ملتصقين بالارض. واضح هذا؟ نعم. التنسيق بين المرأة والرجل؟ لا لا دليل على هذا - [01:32:33](#)

بعض الفقهاء كالحنابلة قالوا المرأة اذا سجدت تضم نفسها. واذا جلست في التشهد الاخير لا تتورك الاصل ان ما ثبت للرجال يسبب للنساء لان النساء شقائق الرجال. ولا دليل على التفريق. يعني التفريق بين صفة صلاة المرأة - [01:32:58](#)

وبلا صفة صلاة الرمل في بعض المسائل لا دليل عليها لا دليل عليه. نعم. يعني مثالا سيأتي معنا في الكلام على وضع اليدين. الاحناف قالوا اه وضع اليدين اه تحت الصدر وفوق - [01:33:15](#)

فوق السرة للمرأة لان هذا اسطر لها والرجل تحت السرة لا دليل على هذا على هذا التفريق لانه الافضل لما ثبت في في صلاة الرجل يثبت آلا للمرأة مبنية على ستر آلا دم ولعب لستر. هذا استحسان في مقابل النص. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلوا كما - [01:33:29](#)

وصلوا خطاب للرجال والنساء باتفاق. لان النساء يدخلن في خطاب الرجال ولو كان النساء لهن استثناء لبين النبي عليه الصلاة والسلام هذا بيانا واضحا. ده بين هذا بيانا واضحا. ويدل على دخول النساء في خطاب الرجال الحديث الذي مر معنا - [01:33:51](#)

في شروط الصلاة حديث ام سلمة من يذكره ان قالت قال النبي عليه الصلاة والسلام آلا قالت ام سلمة النبي عليه الصلاة والسلام اذا تنكشف اقدامهن ولا يخيل ان يلقينا ذراعا ولا يزدن عليه - [01:34:09](#)

لما قال النبي عليه الصلاة والسلام من جرى ثوبه خيلاء فار في النار وقالت ام سلمة يا رسول الله متى تفعل النساء؟ قال يدخله شبر قال اذا تنكشف اقدامه قال يخينه ذراعا ولا يزن عليه. فالنبي عليه الصلاة والسلام - [01:34:24](#)

اقر ام سلمة على ماذا؟ على فهم ان النساء يدخلن في خطاب الرجال ولم يقل لا هذا خاص بالرجال مثلا لها ان يغير الكيفية في بين الناس وبين الاجانب حتى هذا لا اجيز له. يعني بعض بعض النساء - [01:34:39](#)

في خطأ عظيم. اذا كانت مثلا الشارع لا تجده كانت تصلي فيه. تصلي وهي جالسة. صلاتها باطلة لابد ان تصلي وهي واقفة اذا تجد مكانا تصلي فيه لان هذه ضرورة - [01:34:58](#)

ها يعني بعض بعض النساء لا تجد مكانا تصلي فيه مثلا سيخرج وقت الصلاة فتصلي وهي جالسة مع القدرة على القيام صلاة البطالة باتفاق للعلم واحدا من اهل العلم نعم - [01:35:11](#)

تصلي واقفا وتركع وتسجد ويلزمه هذا لان هذه ضرورة. لان الوقت سيخرج هطفي حتى في هذا حتى في ده لا فرق لا فرق بين النساء والرجال في هذا؟ نعم. ما معنى شقائق الرجال؟ قصد الشقايا - [01:35:24](#)

شقيق يعني الشقيق هو اخوك من ابيك وامك. يعني هن امثال للرجال. امثال للرجال في الاحكام التكليفية ليس معنى انهن كرجال في كل شيء بامثال الرجال في الاحكام التكليفية الا ما دل الدليل على التفريق فيه. نعم - [01:35:40](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حسب منكبيه اذا افتتح الصلاة. واذا كبر واذا رفع رأسه من الركوع وكان لا يفعل ذلك في السجود متفق عليه. وللبخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما اذا قام من - [01:35:55](#)

الركعتين رفع يديه ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث فيه دليل ان رفع اليدين له صفتان كما ذكرنا قبل ذلك. اما

حدو المنكبين واما ماذا؟ حدو فروع فروع الاذنين - 01:36:19

قوله وكان لا يفعل ذلك في السجود هذه الزيادة مهمة جدا. لماذا؟ لان هناك من يرفع. نعم لانها تدل ان ابن عمر ليس فقط نعم ليس فقط آ ذاكرة لهذه المواضع الثلاثة. هي ثلاثة مواضع ذكرها هناك زيادة عند البخاري. في موضع رابع عند القيام من السجدين. المواضع الثالث عند التكبير - 01:36:36

عند الركوع الثالث عند القيام من الركوع الازيلال عند البخاري وكان اذا قام من الركعتين. قوله وكان لا يفعل ذلك في السجود لا يصح الاخذ بحديث مثلا مالك ابن الحويلث - 01:36:56

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يرفع يديه في التكبير كان يرفع يديه في التكبير. فيقال انه يرفع يديه في كل تكبير. كما يقول الشيخ الالباني مثلا عليه رحمة الله. ويترك حديث ابن عمر. لماذا؟ لان ملئ سببين. السبب الاول ان - 01:37:07
صحب النبي عليه الصلاة والسلام بضعا وعشرين ليلة فليقال ان مالك ابن الحويرث مثبت وابن عمر نافي. ويقدم المثبت على النافي. يعني لو ان بعض الصحابة نفوا شيئا وصحابي اخر اثبته - 01:37:21

هذا الصحيح يقدم منذ بتاع للنفي. لكن هل ابن عمر هنا دافي ام عالم بالعدم؟ ليس نافيا فقط هو عالم بالعدم. لان قوله كان لا يفعل وذلك في السجود ليس سكوتا. لو قال مثلا كان يرفع يديه في المهام المواضع الاربعة ثم - 01:37:35
سكت يصح ان يقال انه يجوز رفع اليدين في غيرها. لان ما لك ابن الحوارث مثلا وائل ابن حجر اثبت رفع اليدين في غيرها. واضح هذا كما يستدل بهم من يقول برفع اليدين صغار هذه المواضع الاربعة. لكن ابن عمر وهم ممن صحب النبي عليه الصلاة والسلام وقتا طويلا جدا وكان حريصا على نقل صفة صلاته عليه الصلاة والسلام - 01:37:49

نص انه لا يفعل ذلك في السجود فعلم انه مات عنده علم بالعدم علم بالعدم. واضح هذا؟ طب كيف نفهم الاحاديث الاخرى؟ عايز نروح لها لها تأويلات. الاول التضعيف بعض اهل العلم ضعفوه حديث ملك ابن الحويرث. التكبير - 01:38:08
قالوا هذا وهم من الراوي قصد بالتكبير لا قسما بالله برفع اليدين التكبير بدلا من من ان ينقل التكبير نقل ماذا رفع اليدين قصد ان النبي عليه الصلاة والسلام يكبر بين الاركان كلها. فرفع اليدين هذا زيادة. هذا هو الاولى. نهى عن حديث ابن عمر اصح هو في البخاري. والحديث الاخرى - 01:38:25

لا تقوى على معارضته من وجهين كما ذكرت. الاحتمال احتمال ان الراوي اراد ذكر التكبير. وكان رفع اليدين شيئا زائدا. الشيء الثاني هو الاقوى ان ابن عمر قال صحبتته للنبي عليه الصلاة والسلام والآخرين هؤلاء صاحبه - 01:38:45
اه اه وقتا وقتا يسيرا نعم هذا الحديث الذي حديث ملك بن حويلف عند النسائي انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام يرفع يديه اذا رفع رأسه من الركوع واذا سجد - 01:38:59

نعم وهذا حديث ضعافه بعض اهل العلم قال فيها انعتت قتادة وقتادة مدلس الموضوع صححه وقال هذا فيه وهم يعني ان ان آ انه يقصد التكبير ولا يقصد الرفع اه هذا هو الازهر في هذه المسألة انه لا يرفع يديه الا في هذه المواضع - 01:39:12
الاربعة. نعم. نعم يقول هل يفعل احيانا ولا احيانا حتى بين السجدين وفي حديث ابي حميد عند ابي داود يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر قوله ثم يكبر هناك روايتان - 01:39:27

رواية يرفع يديه ثم يكبر يرفع يديه ويكبر يعني هل معنى هذا ان التكبير يجوز ان يكون بعد رفع اليدين او يكون مع رفع اليدين. الامر في هذا واسع. الصفتان جائزتان. يعني يرفع كذا - 01:39:57

ثم يكبر او يرفع مع التكبير. يقول الله اكبر او يفعل كذا ثم يقول الله اكبر. الامر في هذا واسع نعم ولمسلم عن مالك بن الحويرس رضي الله عنه نحو حديث ابن عمر رضي الله عنهما لكن قال حتى يحاذي بهما فروع اذنيه - 01:40:11
وقلنا ان كلا الصفتين جاهز وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره اخرجه ابن خزيمة واصله في مسلم - 01:40:29
مسألة وضع اليدين ورد فيها حديث صحيح في البخاري حديث سهل بن سعد انه قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى

على ذراعه اليسرى في الصلاة الامر ورد بماذا؟ بوضع اليمنى على اليسرى. والارسال لا يصح حتى عن ما لك لا يصح. بل ما رواه ما لك في الموطأ - [01:40:47](#)

روحي لسه لم سعد وقلبي. اما المالكية يقولون بالارسال. فمذهب الجمهور الائمة الاربعة الى المالكية المتأخرين يعني. بالوضع الوضع متفق عليه بين اهل العلم. الى المالكيين المتأخرين كما ذكرت. لكن صفة الوضع ومكان الوضع فيه خلاف - [01:41:05](#)

الازهر انه لا يصح حديث في مكان الوضع. الحديث الذي ذكره حديث وائل ابن حجره هذا صليت مع النبي عليه الصلاة والسلام. فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره ضعيف - [01:41:20](#)

المتقدم مأمّل ابن اسماعيل اضطرب فيه بعض اهل العلم صححوا او حسنوا هذا الحديث به لانه له شواهد. شواهد الحديث علي وبين مرسل طاووس صح عن طاووس ابو سنن ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يضع اليها على صدره - [01:41:30](#)

من اخذ بالمرسل من احتج بالمرسل له ان يأخذ بالمرسل لطاووس لكن جمهور اهل العلم المتقدمين لا يأخذون منه مرسل لان مرسل من اقسام الضعيف. خلاصة الكلام انه لا يصح في مكان - [01:41:44](#)

في الوضع الحديث فالامر في هذا واسع. يدعو على صدره. يضع تحت الصدر. يضع تحت الصورة الامر في هذا ولذلك اختلف اهل العلم. فعند الحنابلة مثلاً انه يضع تحت الصدر وفوق الصرة - [01:41:54](#)

عند الحنابلة تحت السرة عفوا والاحناف كذلك. عند الشافعي تحت الصدر وفوقه وفوق السرة. والامر في هذا واسع كما ذكرت لان لم يرد فيه صفة معينة. والله عز وجل قال - [01:42:08](#)

ها وما كان ربك نسيا. لو اراد الله عز وجل ان يبين لنا صفة للوضع. لبينها في عبادة مهمة كالصلاة. فلا ينكر على من وضع يديه تحت وفاق السرة المهم ان يضع اليمنى على اليسرى. اما صفة وضع اليدين على بعضهما فرض فيها صفتان. ان النبي في حديث ابن حجر وهو في السنن ان النبي عليه - [01:42:18](#)

الصلاة والسلام وضع يده اليمنى على كفه اليسرى والرسغ والساعد هكذا وفي رواية القبضة فاختلف في معنى قبضة هل معنى قبضة يعني وضع؟ ام معنى قبض فعل هكذا ها انا ما كنت اتكلمت عليه منذ قليل ان الاصل في افعال النبي عليه الصلاة والسلام التي حكاها الصحابة - [01:42:39](#)

ان تحمل على صفة الواحدة ان امكن. فيقال ان قبضة هذا ايضا قد يصح في اللغة انه قبض هذا معناه قبض ان بعضهم قال ماذا؟ هذه صفة وهذه صفة وهذه صفة. حديث سهل بن سعد كان الناس يؤمرون هو ان البخاري ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى. فهذه كلها تسمى ذراع. فلو فعل هكذا - [01:43:01](#)

صحيح ولفعل هكذا على الكف والركوة سعد صحيح. اما القبض هو الذي فيه التردد. هل يقال ان القبض هو هو الوضع؟ ام له صفة زائدة؟ بعض اهل العلم يرون ان ان القبض هو الوضع وانها ليست صفة زائدة وبعضهم يرون انها صفة زائدة فتكون الصفات ثلاث - [01:43:22](#)

من قال اذا ليست صفة زائدة زائلة ستكون الصفات اثنتين واضح هذا؟ هذا بالنسبة لمسألة الوضع هذه. كذلك مما اختلفوا فيه هل يضع بعد القيام من الركوع ام لا اهل العلم لم يتكلموا عن هذه المسألة. الامام احمد له رواية اختار ابن تميم من الحنابلة قال بالوضع عند القيام من الركوع. الذين قالوا بالوضع قيام من الركوع استدلو بماذا - [01:43:39](#)

ابو ماهر كحديس حديس سهل ابن سعد الذي ذكرته الان كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعي اليسرى في الصلاة وقوله في الصلاة هذا يعم ماذا؟ كل الصلاة الا ما - [01:44:01](#)

استثني استثني حال الركوع يضع يديه ركبتين ماما معنا. حال الجلوس يضع يديه على ركبتيه على الجلوس هذا التشهد لم يبقى الا ماذا الى القيامين. القيام للقراءة والقيام. من الركوع. من الركوع - [01:44:17](#)

وفي حديث عائشة هو عند النسائي صححه الشيخ الالباني كان النبي عليه السلام قالت كان النبي عليه الصلاة والسلام يضع يده اليمنى على على يده اليسرى حال قيامه الاعتدال من الركوع - [01:44:37](#)

النبي عليه الصلاة والسلام سماه قياما في حديث المسية. الا ترى انه قال للمسية؟ ثم ارفع حتى تعتدل قائما وعائشة قالت كان يضع يديه حال قيامه فيدخل فيه القيام من القراءة والقيام مرة ثانية من الركوع. واضح هذا؟ اما ما قاله بعض المعاصرين من ان الوضع بدعة كالشيخ الالباني عليه - [01:44:50](#)

ورحمة الله فهو ظن ان الذين يقولون بالوضع يستدلون بحديث المسية في صلاته ثم ارفع حتى يعود كل عظم الى موضعه. هم لا يستدلون بهذا ويبستدل من الحديثين اللذين ذكرتهما. حديث سهل ابن سعد وحديث عائشة كان يضيع يده اليمنى على يده اليسرى وعلى قيامه. وعن سهل ابن سعد كان الناس يؤمرون الذي ذكرته - [01:45:07](#)

فاذا مسألة وضع اليدين فيها خلاف معتبر بين اهل العلم. والوضع هو الاقرب. من الناحية المعقول ومن ناحية المنقول. من ناحية المنقول ذكرته. حديث سهل بن سعد وحديث عائشة من حيث المعقول من يذكر من ناحية المعقول؟ قيام قيام. ترجعوا هما الى ما كان عليه. لا هذا الدليل الذي - [01:45:31](#)

يقول للشيخ الالباني المخالف يستدل به. يقول انك عندما تقرأ تضع يديك. وعندما ترفع ترجع الى ما كنت. هناك نقول اقرب ان اليدين له ما فعل في كل الصلاة صح فما الذي يخص الاعتداء من الركوع بعدم الفعل؟ يعني اليدين لهما فعل في كل الصلاة حل الركوع له مواضع حال السجود حال الجلوس حال القراءة فلماذا - [01:45:52](#)

الاعتدال بدون عمل ايضا ان حكم اليدين وضع اليدين له علة ذكرها اهل العلم لان كل افعال كل كل احكام الشريعة معللة انهما يدلان على ماذا؟ على التواضع والخشوع ها - [01:46:15](#)

ترى في افلام الكارتوني القديمة للصينيين ها عندما يقفون امام الملوك كيف يقفون؟ الصينيون. لا يقفون هكذا. هنا ارادته هذا؟ هنا كذا ها نعم؟ في دليل ان هذا الفعل فيه خشوع يعني - [01:46:33](#)

كل حاجة يمكن يعني بالقلم الارسال. شيخ الايمان من دلته بالابداعية هو يقول آآ تتابع عمل المسلمين يقول تتابع عمل المسلمين يقول انه لم يرد عنهم انهم كانوا يضعون لكن هذا فيه نظر لان بعض السلف كما ذكرت بعض بعض اهل العلم كان الامام احمد عنده قول قال ان شاء وضع وان شاء - [01:46:54](#)

اول رسالة في هذه المسألة. الشيخ ابن باز له رسالة. اسمه اين يضع المصلي يديه بعد القيام من الركوع رجع فيها الوضع كلام كثير للحنبلة في هذه المسألة ورجح فيها الوضع. نعم. هل آآ شيخ بكر ابو زيد ذكر هذه المسألة في كتابه في هذه الرسالة - [01:47:12](#) لم يذكر هذه المسألة لم يذكرها مما ذكرها. ما ذكر هذه المسألة وعنه رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة. كبر وصفهما حيال اذنيه - [01:47:29](#)

سم التحف بثوبه سم وضع يده اليمنى على اليسرى. فلما اراد ان يركع اخرج يديه من السوب. ثم رفعهما ثم كبر فركع. فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه. فلما سجد سجد بين كفيه. رواه مسلم - [01:47:48](#)

وعنه وائل بن حجر يعني انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام رفع يديه حين دخل في الصلاة مشروعات رفع اليدين في هذا الموضع نعم انه رأى رفع ايديه احنا كبر في الصلاة كبر وصفاهم احيان او اذنيه - [01:48:08](#)

يعني اما مضى معنا. ثم التحف بثوبه بعد التحف بثوبه. الثوب هو الازار الرداء لان النبي عليه الصلاة والسلام كان على ما يلبس اللي زور ده التحف بثوبه يعني التف. التحف بشأن ماذا؟ لف نفسه به - [01:48:22](#)

فعندما يلف نفسه بثوبه ماذا سيفعل؟ تكون يدها في داخل الثوب تكل يده في داخل الثوب يعني يدها الرداء فوق يديه. طيب ثم وضع يده اليمنى على اليسرى. هل ذكر وائل هنا - [01:48:39](#)

محل الوضع ولذلك قال في الحديث الماضي اصله في مسلم. اصله في مسلم ماذا هذا الذي في مسلم. اما الحديث الماضي ليس فيه زيادة ماذا؟ على صدر هذه. واضح هذا - [01:48:55](#)

فهنا وضع يده اليمنى على اليسرى لم يذكر محال اللواء فلما اراد ان يركع اخرج يديه من ثوبه. هذا فيه دليل على ماذا على جواز العمل في الصلاة لمصلحة الصلاة. لان اخراج اليدين من الثوب هذا ليس من جنس الصلاة - [01:49:05](#)

هذا ليس من جنس الصلاة. لكنه عمل لمصلحة الصلاة والاتيان بمستحب. فدل هذا ان الحركة في الصلاة اليسيرة للاتيان بمستحب جائزة وليست مكروهة ثم رفعهما ثم كبر فركع. فدل هذا ايضا ان رفع اليدين كذلك يكون عند الركوع كما مر في حديث ابن عمر. فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه - [01:49:22](#)

ولما سجد سجد بين كفيه. قلنا السجود قد يكون يضع اليدين محل وضع اليدين في السجود كما مضى معنا. اما ان يكون بين كفين او حذو المنكبين كما مضى معنا في حديث ابي حميد. هم. نعم - [01:49:44](#)

وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن. متفق عليه اه وفي رواية لابن حبان لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب. وفي - [01:49:59](#)

اخرى لابنت داوود وابن حبان لعلمكم تقرؤون خلف امامكم. قلنا نعم. قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها الكلام بالتفصيل لمسألة الفاتحة لكن في رواية ابن حبان اصلح كذلك لا تجزئ صلاة - [01:50:22](#)

لا تجزئ فهذا فيه رد على الاحلاف الذين يقولون لا صلاة لمن لم يقرأ بيوم القرآن لا صلاة كاملة لماذا ذكر هذه الرواية هنا لانها فيها زيادة نرد على الاحناف وتنهز احتمال لا في - [01:50:41](#)

الكمال وقلنا قبل ذلك ان الحقيقة الشرعية من يكمل؟ لا تنفى لنفي مستحب فيها فلا يمكن ان يقول قول النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة كامل لأن كامل لأنه مستحب - [01:50:54](#)

الحقيقة الشرعية اذا نفيت اما تلفى لوجودها واما تنسى لصحتها. ليكن نفي كامل. طيب فلا تجزئ ذكر هذه الرواية لانها فيها زيادة. ما الزيادة التي فيها رد على الاحناف الذين يقولون ان لا صلاة الا صلاة كاملة - [01:51:07](#)

حديث ابي داود لعلمكم تقرؤون خلف امامكم وكان هذا في صلاة الفجر قلنا نعم. قال لا تفعلوا الا بمفاتيح الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها وهذا الحديث كان في صلاة الفجر كما ذكرنا قبل ذلك. ولك زيادة فيه ضعيفة - [01:51:20](#)

ما هي الزيادة؟ قال فانتهى الناس عن القراءة فيما يجهر فيه الامام. الصحيح ان هذا مدرج من كلام الزهري. ليس من كلام عبادة لان بعض اهل العلم كالشيخ الالباني صحح هذه الزيادة. وقال ان هذا حديث منسوخ - [01:51:36](#)

منسوخ المنسوخ المنسوخ هو مشروعيته او الامر بالقراءة خلف الامام في الصلاة الجهرية وادي مسألة الكلام فيها والخلاف فيها. ممكن ولشيخ الاسلام كلام ويقول ان الزهري كان من اعلم الناس. طيب شيخ الاسلام ليرى شيخ الاسلام ليرى عدم مشروعية القراءة خلف الامام في الصلاة - [01:51:53](#)

ويقول ان هذا عبث لا تأتي به الشريعة اللي هو كلام شديد في المسألة. يقول اذا قراءة المأموم خلف الامام في الصلاة الجارية عبث لا تأتي به الشريعة. لان كيف الشريعة تقول لك اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا؟ ثم تأمر الامام - [01:52:14](#)

بالجهر ثم تأمر المأموم ان يقرأ ولا ينصت للامام. الكلام يبدو قويا ولكن الخلاف في المسألة كما ذكرت خلاف قديم. ابو هريرة وما لم يستطبق من الصحابة يرون انه يجب قراءة الفاتحة خلف الامام. رواه مسلم عن ابي هريرة انه قال - [01:52:28](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما صلاة لا يقرأ فيها بفتحات الكتاب فيها خداج خداج يعني ناقصة غير كاملة وقال الراوي رجل لابي هريرة فماذا افعل اذا كنت خلف الامام؟ اذا كنت خلف الامام والامام يقرأ ماذا افعل؟ قال اقرأ بها في نفسك - [01:52:44](#)

هذا الصرح جدا ان مثل ابي هريرة ماذا؟ ان المأموم يقرأ. اما الجواب عن كلام شيخ الاسلام بان هذا عبث تنزع عنه الشريعة الى اخره. فنقول لا مانع ان الشريعة - [01:53:00](#)

تأمر بالانصات لان قوله تعالى وانصت عام تأمر بالانصات عموما ثم تخص ماذا الفاتحة. الفاتحة لا مانع في هذا اللي انا قلته المرة الماضية اللي خلفنا هذه الرسالة خلاف قوي جدا. والاحوط - [01:53:10](#)

النهاردة هياخذ بالاحوط يقرأ لان الذين يقولون بان المأموم ينصت ولا يقرأ لا يقولون ببطلان صلاته اذا قرأ لغاية ما في الامر سيقولون ترك واجبا او الصحابة لكن صلاته صحيحة - [01:53:24](#)

بعض الاشكالات. تفضلي اول يعني من ناحية المعقول يعني اذا قرأ الامام نحن جميعا وراءه نقول امين يعني يعني نؤبد على على

الفتح. وثاني هذا والثاني يعني الصحابة يعني هناك الصحابة ينقل عنهم باسانيد صحيحة انهم - [01:53:35](#)

كانوا على رأي يعني ما عدم عدم القراءة. نعم في اشكال يعني يعني كيف هذا الركن يعني شيء كبير جدا يعني كل يوم يصلي خمس مرات ومع ذلك كيف يعقل انهم يعني كانوا يتركون مسل هذا الركن؟ انا قلت له الخلاف مسألة قديم بين الصحابة. اذا قلت بين

الصحابة من ذهب الى - [01:54:01](#)

وسمعت منهم ابا هريرة كما ذهب الى ذلك البخاري في جزء القراءة خلف الالباء وعبيد ابن الصامت جمهور الصحابة كانوا يرون ان المأموم لا يقرأ خلف الامام في الجهرية ويستدل بعموم الآية. نعم اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. اشكالي في شيء نعم. انها

تقصد ان هذا امر يعني لو كان ركننا ما اختلفوا فيه. نعم نعم. افضل هذا - [01:54:26](#)

كانوا يسألونا مع النبي صلى الله عليه وسلم. الا ترى ان هناك اركاناً اختلف فيها؟ هم. كالتسليم مسل هذا لا التسليم اختلف فيه

الاهداف يقول انه ليس بركن. نعم. هناك اركان اختلف فيها. لكن اقول - [01:54:47](#)

الخلاف ما زال خلاف قوي. من ترجح له قول الجمهور يأخذ به. من ترجح له قول الشافعية هذا اخر قوله الشافعية في المسألة

والبخاري وابن حزم ومن وافقه يأخذ المسألة فيها خلاف لكن لو تأملت في المسألة - [01:55:02](#)

نجد ان قول الموجبين لا اقول ارجح اقول احوط قول الموجبين للقراءة خلف الامام احوط. هناك اشكال اخر. ما هو؟ انه انه وهذا

قول ثالث في المسألة انه يجب القراءة اذا سكت الامام - [01:55:16](#)

يجب القراءة ايضا. سكت بعض الائمة يسقطون بعد الفاتحة. فلو سكت يجب عليك ان تقرأ. نعم. والاشكال عند الذين يقولون بالقراءة

اذا لم يسكت الامام هو انهم يقولون ان المخالفين لهم يقولون. طب متى تقرأون؟ اذا كنتم تقولون بوجوب القراءة خلف الامام في

الصلاة الجارية. متى ستقرأون؟ يقول - [01:55:31](#)

اقرأ كما في حديث عباد الله ابن الصامت هذا عند ابي داود نقرأ مع الامام لان النبي عليه الصلاة والسلام نهاهم عن القراءة الا بام

الكتاب. قال ما لي انازع القرآن. ما هو اعلم ما معنى - [01:55:50](#)

من يقرأ مع الامام المنازعة بالنزعة وجنبه اذا هو يقرأ واليوم يقرأ ما له ولا يزعل القرآن. اينكم لتقولون ما بينكم؟ قالوا ايه والله يا

رسول الله. قال افلا تفعلوا الا بيوم الكتاب. لا تفعلوا الا بيوم الكتاب - [01:56:00](#)

انت كما ذكرت من الذين اطلوا النفس في هذه المسألة ورجحوا فيها وجوب القراءة خلف الامام في الصلاة الجهرية البخاري. وافرد

في هذه المسألة تأليفاً مصنفاً سماه جزء القراءة خلف الامام. ونقل هذا عن بعض الصحابة كما ذكرت عن انس وابي هريرة

وعقبال ابن الصامت. اما جمهور الصحابة فكان - [01:56:13](#)

القلوب بعدم القرآن. خلف الامام اما الزيادة التي استدل بها الذين قالوا بالنسخ في اجيال مدرجة لا تصح. الاجيال المدرجة لا تصح.

نعم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا - [01:56:33](#)

فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا. الحديث رواه مسلم صححه الامام احمد

وتكلم في قوله فاذا قرأ فانصتوا وكل ما في قوله اذا قرأ فانصتوا ممن ضاعفها اندرقتني. قال ان سليمان التيمي انفرد بها عن قتادة

عن بقية اصحابه. يعني قتادة - [01:56:55](#)

الجليل لقوا اصحاب كثيرون لم يذكروا هذه الزيادة. نعم قال انه خالف التيمي جماعة ولم يذكروا لم يذكروا هذه الزيادة ولذلك آ

ضعفاء وان من ضعافا يحيى ابن معين وابو حاتم الرازي. ونام الامام احمد ومسلم الى تصحيح هذه الزيادة لانه رواها - [01:57:22](#)

نعم والظاهر الذي يد غير محفوظة وان كانت في مسلم. لماذا ليست ليست محفوظة؟ لانها قاعدة ان من آ من من اسباب يجوز ان

يخالف الراوي الثقة من هو اوثق منه صفة او عدداً؟ فكل اصحاب قتادة لم يروا هذه الزيادة. لم يروا هذه الزيادة. طبعا هنا من ضعف

لان هذه الزيادة ايضا مهمة - [01:57:40](#)

لان من يقول بعدم جواز القراءة خلف الامام فيما جهر بها سادلون بهذه الزيادة. فهمت؟ يستدلون بهذه الزيادة. وحتى لو صحت

فسنقول اذا قرأ فانصتوا فهي ماذا عموم مخصوص. عموم مخصوص لو صحت يعني - [01:58:02](#)

طيب آآ شيخنا هل يكون هناك مرسل له حكم رأي موصل يعني ولكن يكون لمصر لأ كلام لا يوجد مرسل له حكم الروح لان المرسل هو تعريف المرسل المرسل هو ما رفعه التابعية للنبي عليه الصلاة والسلام وقول التابعين - [01:58:16](#)

اللي بيحج لله ولا ببشاهد التسجيل واضح؟ واضح هذا؟ متى يقال له حكم الرفع؟ اذا كان صحابي لو شال التنزيل رأى النبي عليه الصلاة والسلام. اما من يقول بالاخذ بالمرسل بشروط - [01:58:34](#)

يقول المرسل حجة اذا وجد اذا ولد لم يعضه واذا الدرجة تعصبت تحت اصل عام ولم يكن آآ هذا الذي عضده شديد الضعف. الشافعي يذكركنا يعني كلام الزهر يعني ثقيل جدا يعني - [01:58:44](#)

وترك وترك يا الناس يعني. طب انا كاني مسئول خلاص تابعي. مم. الزهري تابعي. نعم كما مضى معنا مثلا في ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث البخاري فوضى لكل صلاة. الم نقل ان هذه الزيادة مدرجا بكلام عروة - [01:58:58](#)

وخلاص نقول هذا له حكم الرفع لانه لا يقال بالرأي. مم هل قلنا بها المالكية لم يقل بل قالوا انها مدرجة؟ كلام التابعي ليس بحجة. كلام التابعي ليس بحجة باتفاق الا عند من قال بان المرسل - [01:59:17](#)

مسلا يا شيخ انا ممكن. لكن لابد ان تفرق بين المرسل وبين مطرد التاجر. نعم. المرسل التابع ينسبه لمن؟ للنبي. للنبي. اما المدرج ومن كلام التابعي نفسه فلو سبت له كلام التابعية له بطرس ليس حجة باتفاق. ليس حجة باتفاق. اما محل النزاع في ماذا؟ في مرسل التابعين الذي نسبته للنبي عليه الصلاة والسلام. فهمت - [01:59:32](#)

نعم شيخنا هناك يعني مسلا عبدالله بن شفيق رضي الله عنه لم يكن اصحابه نعم يعني هو الان ينقل يعني واخز منه اجماع كالاتفاق. لماذا لا نأخذ جيد لان قوله اخونا وضع السؤال ثم اجيب عنه. يسأل لماذا لم عندما قلنا؟ قال عبد الله ابن شقيقة لم يكن اصحاب محمد يرون ترك الكفر الا - [01:59:52](#)

لماذا قلنا بان هذا اشباه واخذنا به؟ وعندما قال الزهري نعم فنهى الناس عن القراءة فيما وراء الامام قول الزهري فرؤي الناس نسبة لمن؟ نسبة للصحابة ونسبة للنبي عليه الصلاة والسلام - [02:00:19](#)

بالنسبة للنبي. مم. قال ابني شقيق بالنسبة لبن الصحاب. الصحاب؟ هم. هو يجزب الكلام الصحابي يقول هذا هذا القول او هذا الفعل او هذا الاجماع الصحابة هم الذين قبلوا لم يرفعوا عن النبي. هو نقل شيئا عن الصحابة وهو عصى الصحابة لو من التابعين. طب من كبار التابعين. واضح؟ اما عندما - [02:00:33](#)

الزغري نهى الناس عن كذا او امر بكذا هذا قوله ليس بحجة لماذا؟ لان النهي والامر يكون بالنسبة لمن؟ للنبي. للنبي عليه الصلاة والسلام يدرك النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. مم - [02:00:52](#)

الحديث الان. نعم - [02:01:03](#)